



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح, ورقلة - الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية و المحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي, الطور الثاني
في ميدان : علوم اقتصادية و التسيير و علوم تجارية
فرع علوم مالية و محاسبة, تخصص مالية و بنوك
بعنوان :

أثر مخاطر الائتمان على الاداء المالي للبنوك التجارية

" دراسة حالة البنك الوطني الجزائري خلال الفترة 2014-2017 "

من إعداد الطالبة : ايمان غيلاني

نوقشت و اجيزت علنا بتاريخ: 2019/06/17

امام اللجنة المكونة من السادة :

أ. د/سهم بوخلالة.....(أستاذ, جامعة ورقلة) رئيسا

د/ عبد العزيز ميلودي.....(أستاذ محاضر "أ", جامعة ورقلة) مشرفا و مقرا

د/سعيدة تلي.....(أستاذ محاضر "أ", جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية : 2018 / 2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

أهدي قطافه وثمره عملي هذا

إلى الوالدين الكريمين راجية من الله عز وجل أن يطيل فيهما عمريهما ويغفر لهما

ويرحمهما

ويرزقهما العافية كما ربياني وسعي من أجل نجاحي وسعادتي في الحياة.

إلى أحب الناس إلي قلبي وإخوتي وأخواتي حفظهم الله كل واحد باسمه : الكرام و

اسلام و انصاف و اخلاص و اقبال .

وإلى خطيبي و رفيق دربي رياض

إلى زملاء الدعوة سنة الثانية ماستر مالية و بنوك

إلى جميع صديقاتي

إلى كل من يعرفه قلبي ولم يذكره قلبي.

أهدي هذا العمل

راجية من الله سبحانه وتعالى أن يتقبل منا ثمرة هذا الاجتهاد

" اللهم أنفعنا بما علمتنا وأنفع خيرنا بعلمنا "

إيمان

شكر وتقدير

الشكر الأول والأخير لرب العرش العظيم
أتقدم بجزيل شكري وخالص تقديري إلى كل من وقف بجانبى وساعدنى
وشجعنى فى إنجاز هذه المذكرة و أشكر
الأستاذ المشرف ميلودى محمد العزيز على ما قدمه من مساعدة لإنجاز هذا العمل
وإلى كل من كان له يد العون فى إنجاز هذه المذكرة
ولكل أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
كما أشكر مدير وكالة البنك الوطني الجزائري وكل موظفين دون إستثناء
وأخص بالذكر الموظف بلعمو خالد مدلان لما قدم لى من معلومات
قيمة أفادتني فى بحثي المتواضع هذا خلال فترة التربص
كما لا يفوتني أن أشكر كل زملاي فى الدعوة
وأشكر كل من قدم لى النصيحة وأمانتي ولو بكلمة من قريب أو من بعيد
فالشكر الجزيل لكم جميعا

إيمان

الملخص:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى تأثير مخاطر الائتمان على الاداء المالي للبنوك التجارية, و لتحقيق ذلك اعتمدنا على دراسة عينة متكونة من البنك الوطني الجزائري BNA, و ذلك خلال الفترة الممتدة ما بين 2014 الى 2017, و قد اعتمدنا على المنهج الكمي و استخدمنا نموذج " الانحدار غير الخطي المتعدد " لقياس العلاقة بين مخاطر الائتمان و المتمثلة في مؤشرات قياس مخاطر الائتمان لبنك BNA, على الأداء المالي و المتمثل في مؤشرات قياس (الربحية و السيولة) .

و قد توصلت الدراسة الى ان هناك تأثير بين مخاطر الائتمان و الأداء المالي للبنك الوطني الجزائري BNA و قد تجلى هذا التأثير في العلاقة الموجودة بين مؤشرات قياس مخاطر الائتمان و مؤشرات قياس الأداء المالي (الربحية و السيولة) .

الكلمات المفتاحية : مخاطر الائتمان, الأداء المالي, الربحية, السيولة, البنوك التجارية .

Summary

The objective of this study was to determine the impact of credit risk on the financial performance of commercial banks. To achieve this, we relied on a study of a sample made up of the National Bank of Algeria (BNA) during the period from 2014-2017. We adopted the quantitative approach and used the regression model " Non-linear approach " to measuring the relationship between credit risk and BNA's credit risk indicators, on the financial performance of the indices (profitability and liquidity).

The study found that there is an impact between the credit risk and the financial performance of the Algerian National Bank (BNA). This effect was reflected in the relationship between credit risk indicators and financial performance indicators (profitability and liquidity).

Keywords : Credit Risk, Financial Performance, profitability, liquidity, commercial banks

قائمة المحتويات

III	الاهداء.....
IV	الشكر.....
V	ملخص.....
VI	قائمة المحتويات.....
VII	قائمة الجداول.....
VIII	قائمة الاشكال البيانية.....
IX	قائمة الاختصارات و الرموز.....
X	قائمة الملاحق.....
ب	المقدمة.....
1	الفصل الاول : ادبيات حول مخاطر الائتمان و الاداء المالي المصرفي.....
3	المبحث الاول : مفاهيم اساسية حول مخاطر الائتمان و الاداء المالي.....
13	المبحث الثاني : الدراسات السابقة.....
18	الفصل الثاني : دراسة اثر مخاطر الائتمان على الاداء المالي للبنك الوطني الجزائري BNA.....
20	المبحث الأول: الطرق و الأدوات المستخدمة في الدراسة.....
24	المبحث الثاني : عرض و مناقشة نتائج الدراسة.....
35	الخاتمة.....
38	المصادر و المراجع.....
43	الملاحق.....
59	الفهرس.....

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
9	مخاطر الائتمان و المؤشرات المستخدمة في قياسها	1.1
16	مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة	2.1
24	متوسط نسب الاداء المالي لبنك BNA (Y)	1.2
26	نسب قياس مخاطر الائتمان	2.2
30	النتائج المقدرة لنموذج العلاقة بين مخاطر الائتمان و متوسط نسب الاداء المالي لبنك BNA	3.2
31	الارتباط الذاتي للأخطاء	4.2
32	ثبات التباين للأخطاء	5.2

قائمة الأشكال البيانية

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
5	نماذج المعايير الائتمانية المستخدمة في التحليل الائتماني	1.1
20	الميكمل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري	1.2
26	متوسط نسب الاداء المالي لبنك BNA (Y)	2.2
28	نسب قياس مخاطر الائتمان	3.2
31	التوزيع الطبقي للبوادي	4.2

قائمة الاختصارات و الرموز

الاختصار / الرمز	الدلالة
ROE	العائد على حقوق الملكية
ROA	العائد على الأصول
C	نسبة التكلفة
I	الدخل
LL	الاصول السائلة
TA	إجمالي الأصول
TD	مجموع الودائع
NLB	صافي اعباء القروض
TL	إجمالي القروض
ARL	الاحتياطي السنوي لخسائر القروض
LLA	مخصصات خسائر القروض
cook	نسبة الملاءة (كفاية رأس المال)
BNA	البنك الوطني الجزائري

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
44	ميزانية البنك الوطني الجزائري BNA لسنة 2014	1
45	ميزانية البنك الوطني الجزائري BNA لسنة 2015	2
46	ميزانية البنك الوطني الجزائري BNA لسنة 2016	3
47	ميزانية البنك الوطني الجزائري BNA لسنة 2016 - 2017	4
49	جدول حسابات النتائج للبنك الوطني الجزائري BNA لسنة 2014	5
50	الأنشطة خارج الميزانية للبنك الوطني الجزائري BNA لسنة 2014	6
51	جدول حسابات النتائج للبنك الوطني الجزائري BNA لسنة 2015	7
52	الأنشطة خارج الميزانية للبنك الوطني الجزائري BNA لسنة 2015	8
53	جدول حسابات النتائج للبنك الوطني الجزائري BNA لسنة 2016	9
54	الأنشطة خارج الميزانية للبنك الوطني الجزائري BNA لسنة 2016	10
55	جدول حسابات النتائج للبنك الوطني الجزائري BNA لسنة 2016-2017	11
56	الأنشطة خارج الميزانية للبنك الوطني الجزائري BNA لسنة 2016-2017	12
57	اختبار معايير متوسط نسب الأداء المالي و مؤشرات مخاطر الائتمان للبنك الوطني الجزائري BNA	13

مقدمة

مقدمة

يعد النظام المصرفي المالي الدعامة الأساسية للاقتصاد في أي بلد، حيث تزداد أهميته مع تعاظم دور الوساطة المالية وحتمية التوازن بين الوحدات ذات الفائض والعجز المالي بل لم يقتصر دوره على الوساطة فقط، فمع التوسع و التطور التكنولوجي تعددت وظائفه ليصبح كيان يستثمر ويتاجر في مختلف المجالات و القطاعات حسب إمكانية البنك .

فإلى جانب الحفاظ على مكائته والبقاء في البيئة المصرفية الشرسة فهو يسعى إلى تحقيق وتعظيم ربحيته كونها الهدف الأساسي الذي تسعى إليه البنوك التجارية وذلك بغية تعزيز مركزها المالي من خلال الزيادة في حقوق ملكيتها والحفاظ على سيولة ملاءتها المالية، من أجل مواجهة المخاطر التي يتعرض لها أي بنك عند مزاولته نشاطه. فعندما يسعى البنك وراء ربحية أكبر فهذا يعني مخاطر أكثر والتي قد تشل نظامه المالي مما يعرضه إلى عسر مالي و التعثر الذي يؤدي به إلى التصفية في النهاية عند تفاقم الحالة.

تسعى جميع البنوك الى تحسين أدائها المالي بشتى الوسائل و الطرق، وذلك من خلال إدارة المخاطر التي تتعرض لها أثناء أي عملية مالية. ومن أبرز هذه المخاطر هي مخاطر الائتمان فهي تأتي نتيجة تسلسل فشل وتعثر بعض العمليات المصرفية التي تصادف البنك بصفة يومية كون نشاط البنك لا يخلو من المخاطر المرتقبة لهذا تسعى للحد من هذا المخاطر بالتحديد لأنه أكثر انتشارا حيث يمكن لأي بنك تجنب هذه المخاطر أو التقليل من حدتها وتعظيم الاداء المالي من خلال اتخاذ الاجراءات اللازمة والصائبة لتصحيح هذه الوضعية وتجنب الوقوع فيها.

ومما سبق يمكننا طرح الإشكال الرئيسي للموضوع التالي :

- ما اثر مخاطر الائتمان المصرفي على الأداء المالي للبنك الوطني الجزائري خلال الفترة من (2014 - 2017) ؟
- و يندرج تحت هذه الإشكالية تساؤلات فرعية هي :

- هل تعتبر مخاطر الائتمان من العوامل المؤثرة على الأداء المالي للبنك الوطني الجزائري BNA ؟
- هل توجد علاقة بين مؤشرات مخاطر الائتمان و نسب الأداء المالي لبنك BNA ؟
- كيف تأثر مخاطر الائتمان على نسب الأداء المالي لبنك BNA ؟

و للإجابة على هذه الأسئلة الفرعية , نضع الفرضيات التالية :

- نعم تعتبر مخاطر الائتمان من العوامل المؤثرة على الأداء المالي لبنك BNA .
- نعم هناك علاقة بين مؤشرات مخاطر الائتمان و نسب الأداء المالي لبنك BNA .
- تأثر مخاطر الائتمان على نسب الاداء المالي لبنك BNA من خلال مؤشرات قياس مخاطر الائتمان متمثلة في : صافي أعباء القروض لإجمالي القروض, نسبة مخصصات خسائر القروض الى اجمالي القروض و نسبة كفاية راس المال .

مبررات اختيار الموضوع :

- الميول الشخصي لهذا النوع من الدراسة .
- الاختصاص الذي ندرسه .
- السعي لمعرفة مدى تحكم البنوك في مخاطر الائتمان .

أهداف الدراسة :

- الهدف من هذا البحث هو توضيح كيفية تحسين الاداء المالي للبنوك في ظل الظروف و المخاطر المحيطة بها خاصة مخاطر الائتمان و مدى مساهمة إدارة مخاطر الائتمان في تحسين الأداء المالي للبنوك .

أهمية الدراسة :

إن أهمية هذا البحث تستند إلى أهمية الموضوع في ارتكازه على جانب مهم في مجال النشاطات المصرفية خاصة في ظل الأزمات التي عصفت بالبنوك و البيئة التنافسية المحيطة .
بالإضافة إلى إبراز أهم الطرق و الأساليب المستخدمة في إدارة مخاطر الائتمان و التي تنعكس على الأداء المالي للبنوك .

حدود الدراسة :

يكون نطاق الدراسة على النحو التالي :

- **الحدود المكانية :** البنك الوطني الجزائري BNA
- **الحدود الزمنية :** كانت الحدود الزمنية للدراسة من سنة 2014-2017 و ذلك وفق المعلومات المتوفرة .

المنهج المستخدم في الدراسة :

نظرا لطبيعة الموضوع فالمنهج المتبع هو **المنهج الوصفي** للإلمام بالجانب النظري الذي يقوم على وصف و تشخيص موضوع البحث و تحليل البيانات و مختلف المفاهيم حول مخاطر الائتمان و كذا حول الاداء المالي في البنوك التجارية , اما في الجانب التطبيقي فقد تم استخدام اسلوب **المنهج الكمي (القياسي)** في دراسة الحالة .

مرجعية الدراسة :

تم الاعتماد على مجموعة من المراجع العربية و الاجنبية بمختلف انواعها بالإضافة الى بعض المواقع الرسمية و المتنوعة منها العربية و الاجنبية .

هيكل الدراسة :

قصد الوصول الى النتائج المطلوبة وفق المنهجية العلمية المطلوبة, قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى فصلين جانب نظري وجانب تطبيقي, حيث تمثل فصلين الدراسة في مايلي :

الفصل النظري : مقسم بدوره إلى مبحثين حيث يضم المبحث الأول مطلبين حيث في المطلب الأول يتناول مخاطر الائتمان، و المطلب الثاني فتم تطرق إلى الأداء المالي في البنوك وعلاقته بإدارة مخاطر الائتمان أما فيما يخص المبحث الثاني تطرقنا فيه إلى الدراسات السابقة باللغتين العربية و الاجنبية, و اخر ما تم تناوله في الفصل الاول اوجه المقارنة بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية .

الفصل التطبيقي : تم التطرق لمبحثين وهما :

- في المبحث الأول يتم التطرق لمنهجية الدراسة الأدوات المستخدمة في الدراسة .
- في المبحث الثاني يتم عرض أهم النتائج واستخراج الاستنتاجات لتحليل معطيات الدراسة .

الفصل الأول:

ادبيات حول مخاطر الائتمان و الاداء المالي المصرفي

تمهيد

يعتبر القطاع المصرفي الركيزة الأساسية في أي دولة, لما له أهمية بالغة في النمو الاقتصادي, و بتطور هذا القطاع يتطور معه الاقتصاد غير انه في بعض الأحيان يواجه مخاطر مصرفية (مخاطر التشغيل, مخاطر عدم السداد, مخاطر السوق, مخاطر الائتمان..). تؤول دون تحقيق أهدافه, و لهذا سيتم في هذه الدراسة التطرق الى مخاطر الائتمان و معالجتها كونها المخاطر الأكثر شيوعا بين البنوك, و دراسة العلاقة الموجودة بين مؤشرات الأداء المالي للبنك الوطني الجزائري و أدوات قياس مخاطر الائتمان الموصى بها من طرف لجنة بازل و البنك المركزي باستخدام أدوات إحصائية, فمن المهم ان تحقق البنوك ملاءة مالية جيدة و تنمية راس مالها لكن ليس على حساب تعرضها لجملة من المخاطر تؤدي بها لمواجهة عواقب و خيمة كالإفلاس, حيث تم تقسيم هذا الفصل كالآتي :

المبحث الأول : مفاهيم أساسية حول مخاطر الائتمان و الأداء المالي

المطلب الأول : الائتمان المصرفي و مخاطر الائتمان

المطلب الثاني : الأداء المالي للبنوك و علاقته بإدارة مخاطر الائتمان

اما المبحث الثاني : سيتم عرض و تقييم الدراسات السابقة بالإضافة الى معرفة القيمة المضافة التي جاءت بها مذكرة التخرج مقارنة بالدراسات السابقة .

المبحث الاول : مفاهيم اساسية حول مخاطر الائتمان و الاداء المالي

مخاطر الائتمان لطالما كانت عائقا في نجاح البنوك وتحقيق أهدافها التي تعثر أدائها ما ان تعثرت قروضها المختلفة الأنواع مما يؤدي إلى عرقلة أدائها المالي لهذا تناولنا في المطلب الاول من هذا المبحث مختلف الجوانب المتعلقة بمخاطر الائتمان وطرق إدارتها وتأثيرها على الاداء المالي للبنوك .

المطلب الاول : الائتمان المصرفي و مخاطر الائتمان

نشأت مخاطر الائتمان منذ ظهور الائتمان المصرفي كلما تطور النظام المصرفي تزداد معه مخاطره ولهذا سيتم التطرق إلى مفاهيم عامة عن النظام المصرفي وتاريخ نشأته بالإضافة إلى اهم المخاطر التي يتعرض لها باستمرار.

الفرع الاول : اساسيات الائتمان المصرفي

1.1 مفهوم الائتمان : لعل المفهوم اللغوي لكلمة الائتمان هو المدخل الصحيح للتعرف على العملية الائتمانية فكلمة الائتمان ككل مصدرها آمن أي اطمأن فأساس الائتمان اطمئنان المقرض لسلامة نوايا المقترض وسلامة مركزه المالي و قدرته على الوفاء بالتزاماته لاسيما وقت الاستحقاق وفي اللغة الانجليزية نجد أن كلمة (CREDIT) بمعنى ائتمان مشتقة من المصدر اللاتيني (CREDOR) بمعنى يثق .¹

الائتمان اصطلاحاً : هو التزام جهة لجهة أخرى بالإقراض أو المدابنة، ويراد به في الاقتصاد الحديث أن يقوم الدائن بمنح المدين مهلة من الوقت يلتزم المدين عند انتهائها بدفع قيمة الدين، فهو صيغة تمويلية استثمارية تعتمد على المصارف بأنواعها.² ويعرّف الائتمان بأنه : "الثقة التي يوليها المصرف لشخص ما سواء أكان طبيعياً أم معنوياً، بأن يمنحه مبلغاً من المال لاستخدامه في غرض محدد، خلال فترة زمنية متفق عليها وبشروط معينة لقاء عائد مادي متفق عليه و بضمانات تمكن المصرف من استرداد قرضه في حال توقف العميل عن السداد " .³

وعموماً، فإن نتائج عملية الائتمان هي مزيج من ثلاثة عناصر :⁴

¹ عبد المطلب عبد المجيد , اقتصاديات النقود و البنوك , الدار الجامعية، الاسكندرية، سنة 2007، ص141

² سيف هشام صباح الفخري، الائتمان المصرفي و دور التوسع الائتماني في الازمات المصرفية، مذكرة ماجستير- غير منشورة- , تخصص العلوم المالية و المصرفية جامعة جامعة حلب، سوريا، سنة 2009، ص1

³ عبد العزيز الدغيم , ماهر الأمين و ايمان الجرو , التحليل الائتماني و دوره في ترشيد عمليات الإقراض المصرفي بالتطبيق على المصرف الصناعي السوري، مجلة الدراسات و البحوث العلمية، المجلد (28)، العدد (3)، سنة 2006، ص194

⁴ Sawssan Boufous and Mohamed Khariss , **Le Crédit Bancaire: Histoire et Typologie [Bank credit: history and typology]**, International Journal of Innovation and Applied Studies ISSN 2028-9324 Vol.8, No.2, 2014, P732.

1. تاريخ منح أو اعادة الأموال؛

2. الثقة من جانب الدائن للمدين؛

3. وعد برد الأموال المعارة .

ومن التعاريف السابقة يمكننا تعريف الائتمان المصرفي بأنه : تلك الخدمات المقدمة للزبائن التي يتم بمقتضاها تزويد الافراد و المؤسسات والمنشآت في المجتمع بالأموال اللازمة على ان يتعهد المدين بسداد تلك الاموال و فوائدها والعمولات المستحقة عليها والمصاريف دفعة واحدة، أو على أقساط في تواريخ محددة، مع تقديم مجموعة من الضمانات التي تكفل للمصرف استرداد امواله في حالة توقف الزبون عن السداد بدون اية خسائر .

2.1. نشأة الائتمان المصرفي¹ :

لقد تطورت وظائف ومؤسسات الائتمان عبر المراحل التاريخية المتعاقبة التي مرت بها البشرية، إذ أن الائتمان ليس بمحدث العهد بل ترجع العمليات الائتمانية بصفتها الاولية والبسيطة الى عهود قديمة، إذ عرفها البابليون منذ 7 قرون قبل الميلاد كما شاع التعامل بالعمليات الائتمانية في الصين منذ اوائل القرن 9 الميلادي وبعد ذلك ساهم الائتمان في بداية القرن 16 الميلادي في تمويل الصناعات الحرفية وزيادة حجم انتاجها وتوزيعها مما زاد من حصيلة الأرباح و تراكمها.

كما توسع دور الائتمان بعد تلك المدة في المصارف مما جعل التعامل بالائتمان المصرفي عادة شائعة بين الافراد والمؤسسات المالية والمصرفية والحكومات من جهة وبين البلدان المختلفة من جهة اخرى .

إن أول أشكال العمل المصرفي كان قبول الودائع التي لم تكن تعطي أصحابها في البداية أي حق بالفائدة، لا بل إنه كان يترتب عليهم في بعض الأحيان دفع جزء منها لمن أودعت لديه هذه الممتلكات لقاء حراستها والمحافظة عليها. ومن ثم أخذت مؤسسات الإيداع هذه بممارسة عمليات الإقراض لقاء فوائد وضمانات تختلف باختلاف طبيعة العمليات والمواد المقرضة، وكانت عمليات الإقراض هذه تتم من ممتلكات المقرض نفسه .²

بعد ذلك تطور العمل المصرفي حيث لاحظ الصيارفة أن عدد كبير من المودعين لا يقومون بسحب ودايعهم و يتركونها لفترة طويلة، ففكروا في استخدام هذه الودائع و استثمارها في القيام بعمليات الإقراض، حيث اتضح انه لا ضرورة للاحتفاظ بكامل هذه الودائع المكدسة في خزائن البنوك، و هكذا انتقل العمل المصرفي من مهمة قبول الودائع إلى ممارسة عمليات الإقراض والتسليف، ليصبح الركن الأساسي لأعمال البنوك هو قبول الودائع من جهة و تقديم التسهيلات الائتمانية والخدمات المصرفية المتعددة الأشكال من جهة أخرى .³

3.1. معايير منح الائتمان :

تزداد مخاطر الائتمان عندما يتخطى البنك المبادئ الجيدة في عملية الإقراض، فالمنح الائتماني الجيد المستند الى المبادئ الجيدة يؤدي الى تسهيلات جيدة، و يضمن للبنك استمرارية المحافظة على كفاءة المحفظة الائتمانية، و التي تكون المحصلة النهائية

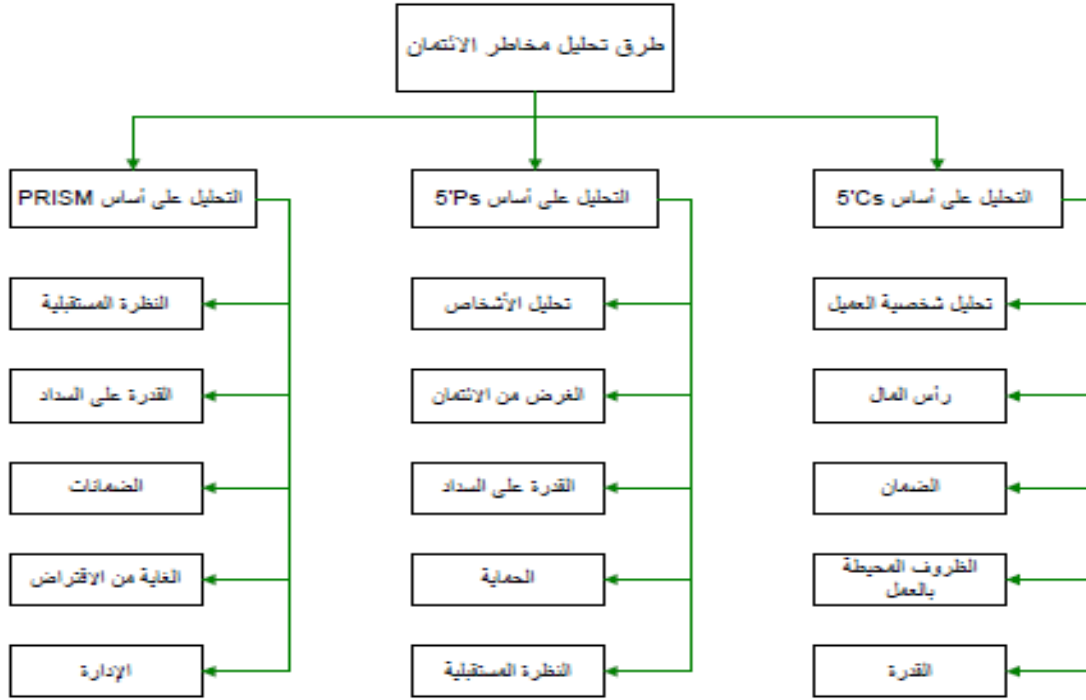
¹ عبد المعطي رضا ارشيد، محفوظ احمد جودة، إدارة الائتمان، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 1999، ص 39

² عبد العزيز الدغيم، ماهر الأمين و ايمان انجرو، مرجع سبق ذكره، ص 194

³ قويدر ابتسام، دور التحليل الائتماني في ترشيد قرار منح القروض في البنوك التجارية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير-غير منشورة-، جامعة قسنطينة 2، قسنطينة، الجزائر، 2014، ص4

له لتخفيف مخاطر الائتمان و التأثير على المحفظة الائتمانية للمصرف, و قد اتاحت امام ادارة الائتمان مجموعة من النماذج للمعايير الائتمانية الأكثر شيوعاً التي تستخدم في التحليل الائتماني و هي : (5C's ,5P's ,PRISM) و التي من خلالها يمكن استقراء مستقبل القرار الائتماني, و سنكتفي بعرض مفصل لهذه النماذج الثلاثة و هي موضحة في الشكل ادناه :

الشكل رقم 1.1 : نماذج المعايير الائتمانية المستخدمة في التحليل الائتماني



المصدر : انس هشام المملوك, مخاطر الائتمان و اثرها في المحافظ الاستثمارية – دراسة تطبيقية على قطاع المصارف

الخاصة في سورية - , اطروحة دكتوراه في الاقتصاد المالي و النقدي , جامعة دمشق, سنة 2014, ص40

ويعتبر نموذج المعايير الائتمانية المعروفة بـ (5C'S) أبرز منظومة ائتمانية لقيت قبولا عاما لدى محلي و مانحي الائتمان على مستوى العالم عند منح القروض، و يتم تقييم المخاطرة العامة التي يمكن ان تتعرض لها عملية منح الائتمان المصرفي من خلال الية تنطوي على تقييم خمسة عناصر او متغيرات اساسية هي :

أ/ الشخصية Character¹ :

تعد شخصية العميل الركيزة الأساسية الأولى في القرار الائتماني وهي الركيزة الأكثر تأثيراً في المخاطر التي تتعرض لها المصارف، وبالتالي فإن أهم مسعى عند إجراء التحليل الائتماني هو تحديد شخصية العميل بدقة. فكلما كان العميل يتمتع بشخصية أمينة ونزيهة وسمعة طيبة في الأوساط المالية، وملتزماً بكافة تعهداته وحرصاً على الوفاء بكل التزاماته كلما كان أقدر على إقناع البنك بمنحه الائتمان المطلوب .

¹ انس هشام المملوك, مخاطر الائتمان و اثرها في المحافظ الاستثمارية – دراسة تطبيقية على قطاع المصارف الخاصة في سورية - , اطروحة اعدت لنيل درجة الدكتوراه في الاقتصاد المالي و النقدي- غير منشورة - , جامعة دمشق, سوريا, سنة 2014 , ص41

ب/ القدرة Capacity :¹

وتعني دراسة قدرة الزبون على مباشرة أعماله و ادارتها بطريقة سليمة، بحيث تضمن للبنك سلامة استخدام الأموال المقدمة له، وبالتالي سداد الديون في مواعيدها .

ويعتبر هذا العامل من أهم الأعمال الفنية للباحث الائتماني والتي تعتمد على خبرته والأساليب التي يستخدمها في الحكم على مقدرة الزبون على الدفع .

ج/ رأس المال Capital :²

يعتبر رأس مال العميل أحد أهم أسس القرار الائتماني، وعنصراً أساسياً من عناصر تقليل المخاطر الائتمانية باعتباره يمثل ملاءة العميل المقترض وقدرة حقوق ملكيته على تغطية القرض الممنوح له، فهو بمثابة الضمان الإضافي في حال فشل العميل في التسديد. وتشير الدراسات المتخصصة في التحليل الائتماني إلى أن قدرة العميل على سداد التزاماته بشكل عام تعتمد في الجزء الأكبر منها على قيمة رأس المال الذي يملكه، إذ كلما كان رأس المال كبيراً كلما انخفضت المخاطر الائتمانية والعكس صحيح، فـرأس مال العميل يمثل قوته المالية. و بشكل عام يتعين على المحلل الائتماني تحليل القوائم المالية للمؤسسة و ذلك لعدة سنوات سابقة، للوقوف على مدى سلامة مركزها المالي، و مدى توازن هيكلها التمويلي .

فجوهر هذا الجانب ينصرف الى اهمية التأكد من توافر راس المال المناسب لدى العميل طالب القرض او الائتمان، و من قوته المالية و قدرة حقوق ملكيته على تغطية القرض المطلوب، و من ثم استعادة البنك لأمواله في حال فشل العميل في ذلك .¹

د/ الضمان Collateral :³

يؤخذ الضمان من الزبون سواء عينيا أو شخصيا، ولكنه لا يغني نهائيا عن سمات الزبون الحسنة و التزاماته بتعهداته ومقدرته على الدفع، فالهدف من الضمانات هو توفير الحماية للبنك ضد بعض المخاطر المحتملة فمثلا يطلب البنك ضمانا من المقترض لعدم توفر راس مال كافي لديه، ولكن يجب مراعاة عدم منح القروض إذا كان مصدر السداد الذي يستند إليه البنك هو بيع الضمان ذاته .

ه/ المناخ العام conditions :⁴

تنظر إدارة الائتمان إلى المناخ العام على أنه معيار من معايير منح الائتمان، فهو يمثل الظروف الاقتصادية المحيطة بالعميل، إلا أن بعض التحليلات تنظر إلى هذا من زاوية أخرى على أنه يشمل بالإضافة إلى الظروف الاقتصادية البيئة المحيطة بالعميل . فمصطلح محيط البيئة هو مفهوم أوسع و أدق في التعبير عن المناخ العام فهو يشمل التغيرات التي يتعرض لها العميل في شكل المنافسة و الطلب على السلع و ظروف البيع و التوزيع .

و عليه و لدراسة هذا العنصر يجب أن يتم على مستويين :

¹ سمير الخطيب، قياس و إدارة المخاطر بالبنوك: منهج علمي و تطبيق علمي، منشأة المصارف، مصر، 2005، ص144

² انس هشام المملوك، مرجع سبق ذكره، ص43

³ حليلة محمد الشريف، إدارة و تسيير مخاطر الائتمان في البنوك- دراسة حالة المجمع الجهوي للاستغلال " BADR " ام لبواقي-، مذكرة مكملة لنيل

شهادة الماجستير في العلوم التجارية، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 2013، ص19

⁴ محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي و الائتماني، الطبعة 1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2006، ص381

المستوى الداخلي : في حالة ما إذا كان المقترض مؤسسة مثلا، ينبغي دراسة نظامها الداخلي و حصتها السوقية، و لوائح التعيين و سياسات التمويل، و الخطط الحالية و المستقبلية... الخ .

المستوى الكلي : و الذي يتطلب من محلل الائتمان أن يتجاوز في دراسته حدود المؤسسة إلى البيئة المحيطة بها : الظروف الاقتصادية العامة، معدلات التضخم، القوانين و التشريعات التي تحكم الصناعة التي تعمل فيها الشركة و معدلات النمو السكاني... الخ .

ونخلص إلى أن الدراسة المتعمقة لهذه المعايير المجتمعة يمكن أن تقدم صورة واضحة عن وضع العميل طالب القرض أو الائتمان ومركزه الائتماني، وذلك بقياس خطر الائتمان بالمعادلة التالية :¹

$$\text{خطر الائتمان} = \text{الشخصية} + \text{المقدرة} + \text{راس المال} + \text{الضمان (التغطية)} + \text{الظروف}$$

الفرع الثاني : مخاطر الائتمان المصرفي

على الرغم من اختلاف طبيعة الائتمان في حجمه وغرضه وأسعار الفائدة عليه، وتاريخ استحقاقه، ونوع الضمان المطلوب من عميل إلى آخر إلا أن الخطر موجود دائما بالقرض الممنوح ويعد من أبرز المخاطر التي تعترض نشاط البنوك، في ادارة المخاطر لتحديد مفهوم المخاطر البنكية أو المصرفية سنتطرق إلى بعض التعاريف .

1.2. مفهوم مخاطر الائتمان المصرفي :

مخاطر الائتمان : هي احتمال أن المقترض (الفرد او شركة الاعمال) لن تسدد الديون بحلول تاريخ الاستحقاق كما تنشأ مخاطر الائتمان من عدم اليقين فيما يتعلق بقدرة أو استعداد الأطراف المقابلة أو العملاء للوفاء بالتزاماتهم .²

مخاطر الائتمان : هي احتمال فشل الطرف التعاقدية في ذلك بالوفاء بالتزاماته وفقا للشروط المتفق عليها. مخاطر الائتمان مختلفة هي : مخاطر التخلف عن السداد أو مخاطر الأداء أو مخاطر الطرف المقابل .³

المخاطر الائتمانية : هي خسارة المقترض أو فشل الطرف الآخر في الوفاء بالتزاماته ، يتعرض البنك لمخاطر الائتمان عبر تنوع قاعدة عملاءه التي تشمل الشركات الكبرى المؤسسات والأفراد .⁴

¹ انس هشام المملوك، مرجع سبق ذكره، ص 44

² La gestion du risque de crédit au sein des PME Bloomfield Investment PME Plaquette d'information <http://www.bloomfield-investment.com/wp-content/uploads/2015/12/4-Laplaquette-Bloomfield-PME-fr.pdf> ; P 2

³ ken brown et peter moles, **credit risk management**, Edinburgh Business school, heriot-watt university, in Great Britain, in 2008,p 2

⁴ ادارة المخاطر , <http://www.cibeg.com/Arabic/Business/Pages/Risk-Management.aspx>

2.2. صور و اسباب نشوء مخاطر الائتمان

ا/ صور المخاطر الائتمانية :¹

1- المخاطر المتعلقة بالعميل :

ان هذا النوع من المخاطر تنشأ بسبب السمعة الائتمانية للعميل ومدى ملاءته المالية وسمعته الاجتماعية ووضع المالى وبسبب حاجته إلى الائتمان والغرض من هذا الائتمان .

2- المخاطر المرتبطة بالقطاع الذي ينتمي إليه العميل :

إذ ترتبط هذه المخاطر بطبيعة النشاط الذي يعمل فيه العميل إذ المعروف ان لكل قطاع اقتصادي درجة من المخاطر تختلف باختلاف الظروف التشغيلية والإنتاجية والتنافسية لوحدة هذا القطاع .

3- المخاطر المرتبطة بالنشاط الذي تم تمويله :

تتعدد وتنوع هذه المخاطر في ضوء الظروف المحيطة بالائتمان المطلوب والضمانات المقدمة والتطورات المستقبلية المتوقعة و المرتبطة بأبعاد العمليات المطلوب تمويلها في المستقبل .

4- المخاطر المتعلقة بالظروف العامة :

ترتبط هذه المخاطر عادة بالمخاطر المرتبطة بالظروف الاقتصادية والتطورات السياسية والاجتماعية وغيرها .

5- مخاطر المتصلة بأخطاء البنك :

ترتبط هذه المخاطر بمدى قدرة إدارة الائتمان في البنك من متابعة الائتمان المقدم للعميل ومتابعته والتحقق من قيام العميل بالمتطلبات المطلوبة .

6- المخاطر المتصلة بالغير :

و هي المخاطر التي ترتبط بمدى تأثير العميل طالب الائتمان وكذلك البنك الذي قدم الائتمان بأية أحداث أو أمور خارجية عن إرادتهم مثل إفلاس أحد عملاء البنك ذات المديونية العالمية

ب/ أسباب نشوء مخاطر الائتمان :²

ترجع أسباب نشوء مخاطر الائتمان لعوامل خارجية و داخلية منها :

العوامل الخارجية و تشمل :

- تغيرات في الأوضاع الاقتصادية كاتجاه الاقتصاد نحو الركود او حدوث انهيار غير متوقع في أسواق المال .
- تغيرات في حركة السوق ترتب عليها اثار على الطرف المقابل .

العوامل الداخلية و تشمل :

- ضعف إدارة الائتمان او الاستثمار بالبنك سواء لعدم الخبرة او لعدم التدريب الكاف .
- ضعف إجراءات متابعة المخاطر و الرقابة عليها .
- عدم التزام المقترض بأخلاقيات عقد الاتفاق المبرم مع المقترض : هذا يعبر عن مشكلة اخلاقيات المقترض حيال القروض الممنوحة له, فمنها ما يرتبط بعوامل ذاتية كالإحجام عن تسديد مستحقات الدين, ومنها ما يرتبط بعوامل موضوعية تتعلق أساسا بالظروف الاقتصادية .

¹ عبد العزيز طية، محمد مرابطي، بازل 2 وتسيير المخاطر المصرفية في البنوك الجزائرية، حول إصلاح النظام المصرفي الجزائري في ظل التطورات العالمية الراهنة، الملتنقى العلمي الدولي الثاني، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية قسم علوم التسيير، جامعة ورقلة 11 - 12 مارس، 2008، ص 32

² حسين بلعجوز، نورة زيري، النماذج الرياضية لقياس مخاطر الائتمان بالبنوك التجارية، دراسات مجلة دولية علمية محكمة، العدد 29، 2017، ص 107

3.2. خصائص مخاطر الائتمان¹

تتميز مخاطر الائتمان بمجموعة من خصائص نذكر منها :

- تعتبر مخاطر الائتمان نوع من أنواع المخاطر المصرفية التي تتركز على عنصر الخسارة والمستقبل .
- لا تقتصر مخاطر الائتمان على نوع معين من القروض بل إن جميعها يمكن أن تشكل خطرا بالنسبة للبنك لكن بدرجة متفاوتة كما أنه لا ترتبط فقط بتقديم القروض بل تستمر حتى انتهاء عملية التحصيل الكامل للمبلغ المتفق عليه وفوائده .
- يمكن أن تنشأ أيضا نتيجة عن خلل في العملية بعد إنجاز عقدها سواء كان في المبلغ الائتماني (أصل القرض و فوائده) أو وقت السداد .
- تسبب كل شخص يمنح قرضا سواء كان بنكا أو مؤسسة مالية أو منشأة تباع لأجل خسائر محتملة ولا تصيب المقترض .
- مخاطر الائتمان لا يسلم منها حتى منشآت الدولة على الرغم من تسليم البعض بانعدام المخاطر بالنسبة للقروض الموجهة للحكومة .
- تعتبر متغير أساسي تأثر على صافي الدخل والقيمة السوقية لحقوق الملكية الناتج عن عدم السداد و التأجيل .
- لذا تتجه البنوك نحو تحليل الائتمان لكل طلب قرض على حدى لتقييم قدرة المقترض على إعادة الدين غير أن هذه المقدرة تنهار لدى المقترض قبل ظهور المعلومات المحاسبية بوقت طويل .

4/ اهم المؤشرات المستخدمة في قياس مخاطر الائتمان

الجدول رقم 1.1 : يمثل مخاطر الائتمان و المؤشرات المستخدمة في قياسها

نوع المخاطر	المؤشرات المستخدمة في القياس
مخاطر الائتمان	<ul style="list-style-type: none"> - صافي اعباء القروض / اجمالي القروض - مخصص الديون المشكوك في تحصيلها / اجمالي القروض غير المنتظمة - مخصص الديون المشكوك في تحصيلها / القروض التي استحققت و لم تسدد - الاوراق المالية (غير الحكومية) / اجمالي الاصول - الاحتياطي السنوي لخسائر القروض / اجمالي القروض - مخصصات خسائر القروض / اجمالي القروض

المصدر: طارق عبد العال حماد, ادارة المخاطر, الدار الجامعية, الاسكندرية, مصر, 2003, ص 239

- صافي اعباء القروض = عمولات (اعباء)
- الاحتياطي السنوي لخسائر القروض = الاحتياطات
- مخصصات خسائر القروض = مؤونات لتغطية المخاطر و الاعباء
- اجمالي القروض = اصول مالية جاهزة للبيع + سلفيات و حقوق على الهيئات المالية + سلفيات و حقوق على الزبائن
- المؤشرين الاخيرين من مؤشرات قياس مخاطر الائتمان يفصحان عن كيفية استعداد البنك لمواجهة خسائر من خلال بناء احتياطات خسائر القروض .

¹ زغاشو فاطمة الزهراء، إشكالية القروض المتعثرة "دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي" وكالة قسنطينة " 50 - ،مذكرة ماجستير في علوم التسيير-غير منشورة -، جامعة قسنطينة 2، قسنطينة، 2014، ص32

المطلب الثاني : الأداء المالي للبنوك و علاقته بإدارة مخاطر الائتمان

الفرع الأول : مفهوم الأداء المالي و مؤشرات قياس الأداء المالي للبنوك

1.1. مفهوم الأداء المالي للبنوك :

يشير الأداء المالي إلى قدرة الشركة على التحكم في أساليب عملها, أي كيف تقوم الشركة بتحويل المدخلات إلى مخرجات بالطريقة المثلى الممكنة. وبالتالي يتم تقديم هذا النوع من الأداء على أنه الطريقة التي تقوم بها الشركة بصياغة استراتيجية, وتوصيلها ووضع الاهداف مع احترام جميع الموارد البشرية والمادية والمالية المتاحة.¹

الأداء المالي : هو عملية يمكن من خلالها استخدام الموارد المتاحة لدى البنك بأفضل صورة ممكنة، و يتمثل ذلك في خفض التكاليف ورفع العوائد.²

2.1. مؤشرات قياس الاداء المالي للبنوك:³

هناك من يعرف هذه النسب على انها المقاييس الكمية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة, يعتمد تقييم الاداء الان ليس فقط على قياس ربحية المؤسسة البنكية و انما بقياس مدى كفاءته في تحقيق ذلك فضلا عن فعاليتها من حيث الوصول الى اهدافها, لذا سنقدم فيما يلي جملة من اهم المؤشرات المستخدمة في تقييم الاداء البنكي .

/ ا قياس الربحية :

يعد مؤشر الربحية من اهم المؤشرات المالية المستخدمة في تقييم أداء البنوك التجارية, و هو يعبر للمؤسسات البنكية عن هدفها او مدى قدرتها في تحقيق أكبر الأرباح, أي قياس مدى تمتع البنك المعني بالكفاءة في توليد الإيرادات من أمواله المستثمرة, مراعاة في ذلك للتوازن بين الربح و السيولة كونه يتعارض معها كهدف. يتم قياس الربحية باستخدام مجموعة معدلات, نجد من اهمها ما يلي :

1- معدل العائد على حقوق الملكية (ROE) :

و هو النسبة بين صافي الدخل الى حقوق الملكية و هو يقيس انتاجية حق الملكية فقط من راس مال و احتياطات و ارباح غير موزعة, الا انه لا يقيس انتاجية الاموال التي تحصل عليها المؤسسة البنكية في شكل ودائع. و يعاب عليه انه لم يأخذ الودائع في الاعتبار مع العلم انها تحسب فوائدها بمعدل اخر يقيس مدى نجاح ادارة البنك في توليد الارباح من الودائع التي حصل عليها .

و يحسب من العلاقة التالية :

¹ Abdelkader Derbali, **Performance bancaire en période de crise**, Mastère en finance et banque, Faculte de droit et des sciences economiques et politiques, Université de Sousse, Tunisie, 2010

http://www.memoireonline.com/10/12/6395/m_Performance-bancaire-en-periode-de-crise10.html

² إسكندر نشوان, عصام الطويل ومحمد شحادة, اثر مؤشرات الإفصاح عن المخاطر الائتمانية على تحسين الأداء المالي للبنوك المدرجة في بورصة فلسطين. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية و الإدارية, العدد التاسع, 2018, ص426

³ التجاني الهام, شعوبي محمود فوزي, تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية " دراسة حالة البنك الوطني الجزائري و القرض الشعبي الجزائري للفترة 2005-2011", كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير, أبحاث اقتصادية و إدارية, العدد 17, جامعة محمد خيضر بسكرة, 2015, ص.33-35

صافي الدخل / حقوق الملكية

2- معدل العائد على الاصول (ROA) :

و هو النسبة بين صافي الدخل الى اجمالي الاصول, يسمى ايضا بالعائد على الاستثمار كونه يعد مقياسا لربحية كافة استثمارات البنك القصيرة و الطويلة الاجل. فهو يقيس صافي الدخل الذي يحصله المساهمون في البنك نتاج استثمارهم لأموالهم لذلك فاعتماده كبير على حجم الارباح المحققة من هذه الموجودات .

كما يقيس مدى فعالية الادارة في استخدام الموارد المتاحة, و مدى قدرتها على تحقيق العوائد من الاموال المتاحة من مختلف المصادر التمويلية, بغض النظر عن الطريقة التي تم بها هذا التمويل. و تحسب من العلاقة التالية :

صافي الدخل / اجمالي الاصول

3- نسبة التكلفة إلى الدخل (C/I) :

هذه النسبة تقيس الدخل المتولد لكل تكلفة. وتظهر مدى قدرة المدير على إدارة نشاط البنك بكفاءة بقدر ما يؤدي إلى انخفاض التكلفة مقابل الدخل الناتج عن التشغيل. وكلما كانت النسبة (C/I) أقل، كان أداء البنك أفضل. و تحسب من العلاقة التالية :

إجمالي التكلفة / إجمالي الدخل

ب/ قياس السيولة :

تقاس من خلال مؤشرات السيولة قدرة البنك على تحويل اصوله الى نقدية حاضرة دون التعرض الى خسائر كبيرة, مما يثبت قدرته على الوفاء بالتزاماته قصيرة الاجل. و تعد نسبة الاصول السائلة الى اجمالي الاصول, الاكثر دلالة على مستوى ادارة السيولة لدى المؤسسة البنكية .

1- نسبة الاصول السائلة الى اجمالي الأصول LL/TA :

ان ارتفاع هذه النسبة يدل على انخفاض قيمة الاستثمارات لدى المؤسسة البنكية, معناه انها تستثمر جزءا كبيرا من اموالها في اصول ذات قابلية سريعة للتحويل الى نقدية في المدى القصير. بينما العكس عند انخفاض نسبة سيولة الاصول بالنسبة لمجموعها فذلك دليل على ان البنك قادر على الوفاء بالتزاماته بالذات طويلة الاجل مما يعني ان المؤسسة البنكية تعتمد سياسة استثمارية جيدة تمكنها على المدى الطويل من تحسين مردودها. و تحسب من العلاقة التالية :

الاصول السائلة او النقدية / إجمالي الاصول

2- نسبة الاصول السائلة الى اجمالي الودائع LL/TD :

تدل على قدرة البنك النقدية على مواجهة السحب من الودائع, الجارية و التوفير (الادخارية) و الآجلة (الاستثمارية), فهي تقيس الى أي مدى يعتمد البنك على استخدام الودائع في تلبية احتياجات و طلبات العملاء (القروض الاضافية), و ارتفاع هذه النسبة دلالة على كفاءته في ذلك, و عليه فهذه النسبة تعد المفضلة في قياس السيولة لدى المؤسسة البنكية . و تحسب من العلاقة التالية :

د/ جودة الأصول الائتمانية (أداء الائتمان) : ¹

مخاطر الائتمان هي واحدة من المخاطر الرئيسية التي يواجهها البنك, قد ينشأ الفشل بسبب عدم رغبة العميل بسداد ديونه أو تراجع الوضع الاقتصادي..... إلخ, وقد تم تصميم إدارة مخاطر البنوك لمعالجة جميع هذه القضايا وفي حين يتوقع أن تتحمل البنوك بعض القروض والخسائر السيئة في أنشطة الإقراض فإن أحد الأهداف الرئيسية للبنك هو الحد من هذه الخسائر . ويقوم الاداء الائتماني بتقييم المخاطر المرتبطة بمحفظة أصول البنك، أي نوعية القروض التي يصدرها البنك و يمكن استخدام عدة نسب لقياس جودة الائتمان ، ولكن ليست كل المعلومات عن القروض متاحة دائما .

الفرع الثاني : تأثير ادارة مخاطر الائتمان على اداء البنوك التجارية ²

تؤثر ادرة مخاطر الائتمان على اداء البنوك التجارية بشكل فعال من خلال العناصر التالية :

- استخدام تحليل مخاطر الائتمان للتأكد من أن المقترضين ذوي الجدارة الائتمانية أمر أساسي لربحية البنك على المدى الطويل، و ربحية مؤسسات الإقراض تعتمد بشكل كبير على برامج الإقراض الخاصة بها .
- الإقراض هو أهم نشاط للمؤسسات المالية المصرفية, لأنها تأخذ حصيلة كبيرة من أموال المؤسسات المالية (الوديعة) وتنتج أكبر حصة من إجمالي الإيرادات المتولدة من كسب الأصول بشكل إيجابي, لان سوء إدارة الائتمان تعتبر واحدة من الأسباب الرئيسية لفشل البنك، كون ربحية البنك هي العامل الحاسم في نجاح المؤسسة أو فشلها .
- إدارة مخاطر الائتمان بشكل جيد تمكن من تحقيق أرباح تؤدي إلى تحسين أداء ربحية المؤسسات البنكية, و لتفادي مخاطر الائتمان يجب أن تقوم مؤسسة الإقراض بتحليل بعض التفاصيل الهامة مثل : من هو العميل ؟ ما هو النوع من الائتمان المطلوب ؟ ما هي قدرته على سداد القروض الممنوحة ؟ كيف سيسدد ؟ كل هذه هي بعض من عناصر إدارة الائتمان الفعالة التي تهدف إلى الحد من المخاطر التي يمكن أن تظهر عندما يفشل العميل في تسديد التزاماته (قروض + الفوائد) تجاه البنك، والتي قد تؤثر على ربحية المؤسسات المالية مثل البنوك أو أي مؤسسة إقراض أخرى .

¹ MD AMINUL ISLAM, **An Analysis of the Financial Performance of National Bank Limited Using Financial Ratio**, Journal of Behavioural Economics, Finance, Entrepreneurship, Accounting and Transport, 2014, Vol. 2, No. 5, 121-129, University Independent Bangladesh, Accepted November 19, 2014,p 123

² UGIRASE JOSIANE MAGNIFIQUEK, **THE EFFECT OF CREDIT RISK MAGEMENT ON THE FINANCIAL PERFORMANCE OF COMMERCIAL BANKS IN RWANDA**, A Research Project submitted in partial fulfilment of the requirements of the degree of Master of Business Administration, School of Business, University of Nairobi, 2013, p.p 5-6

ان الإدارة الفعالة لمخاطر الائتمان ترتبط ارتباطا وثيقا بتطوير التكنولوجيا المصرفية، والتي سوف تمكن من زيادة سرعة اتخاذ القرار وفي نفس الوقت تخفيض تكلفة السيطرة على مخاطر الائتمان، مما يتطلب توفر معلومات موثوقة حول التاريخ الائتماني للمقترض، لذا يجب على مكتب الائتمان أن يلعب دوراً هاماً في هذه الحالة، حيث تتم مراقبة مخاطر الائتمان الخاصة بالمقترض خلال الفترة بأكملها من إبرام اتفاقية القرض إلى الوفاء بها .

و الحاجة إلى مثل هذه الضوابط هي حقيقة أن ظروف العمل غالباً ما تكون غير قابلة للتنبؤ و يمكن أن تكون سلبية، وهذا قد يؤدي إلى التغييرات في الوضع المالي للمقترض وقدرته على سداد القرض، لذا يجب على البنوك ان تعمل باستمرار على تحسين إدارة المخاطر لمنع التدهور في جودة الأصول .¹

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

سيتم في هذا المبحث التطرق تحليلاً بين موضوع الدراسة و الدراسات السابقة لاستخلاص اوجه الاختلاف و التشابه لمعرفة القيمة المضافة على الموضوع .

المطلب الأول : عرض الدراسات السابقة

و لقد بدأت الدراسات السابقة بالحصري الجديد و تنتهي بالقديم ويتم عرضها كالآتي :

الفرع الأول : الدراسات السابقة باللغة العربية

1/ دراسة نادية سعودي، مدى استخدام الأساليب الحديثة لمراقبة التسيير في قياس و تقييم أداء البنوك التجارية الجزائرية .²

كان الهدف من الدراسة التعرف على اهم المفاهيم المرتبطة بتقييم الأداء، نظام مراقبة التسيير و الأساليب الحديثة لمراقبة التسيير و دورها في قياس و تقييم أداء البنوك، و قد لخصت مجموعة من النتائج :

- البنوك التجارية الجزائرية تتوفر لديها البيانات اللازمة لاستخدام مؤشرات تقييم الأداء و هذا يعد مؤشراً إيجابياً على انها لديها الأساس الموضوعي للتخطيط بشكل جيد لتطبيق بطاقة الأداء المتوازن كأداة حديثة من أدوات مراقبة التسيير لتقييم أدائها .
- البنوك التجارية الجزائرية تستخدم المؤشرات المالية في تقييم أدائها حيث احتلت مؤشرات تقييم الأداء المرتبطة بالخور المالي المرتبة الأولى و هذا ما يدل على ان البنوك التجارية الجزائرية تتمتع بمستوى أداء مالي مرتفع .

¹ Marina N. Lapteva, **CREDIT RISK MANAGEMENT IN THE BANK**, Vestnik Samara State University of Economics. Letter from the Bank of Russia "On typical banking risks" №70_T of 23.06.2004.p 38

² نادية سعودي، مدى استخدام الأساليب الحديثة لمراقبة التسيير في قياس و تقييم أداء البنوك التجارية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2018

2/ دراسة زغاشو فاطمة الزهراء، إشكالية القروض المتعثرة دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي - وكالة قسنطينة 50-¹ هدفت الدراسة إلى تحليل ظاهرة القروض المتعثرة وتأكيد أهمية عنصر الاستعلام عن العميل وفعاليتته و قد لخصت الى مجموعة من النتائج :

- غياب السياسة الائتمانية الأمر الذي تسبب في نقص كفاءة عمليات منح القروض وهبوط فعالية وظيفة الاقراض .
- تمثل القروض المتعثرة حصيلة معتبرة بمحافظلة قروض البنوك العمومية، وتحملها خسائر حقيقية تتجاوز تكلفة الفرصة البديلة للاستثمار إلى الأثر على مختلف فعاليات الاقتصاد القومي .
- تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة الحالة في الدراسة التطبيقية .

3/ دراسة الدكتور شريف مصباح أبو كرش، إدارة مخاطر الائتمان المصرفي²

تهدف هذه الدراسة الى : إظهار التأثيرات التي تحدثها إدارة مخاطر الائتمان في الصناعة المصرفية، بيان أهمية التحليل المالي و الائتماني كأداة في اتخاذ القرارات المالية الرشيدة و تحليل الأدوات المالية المستخدمة في التنبؤ بالتعثر المالي للمشاريع .

الفرع الثاني : الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

1/ Ineta Kristovska, Marina Kudinska and Natalija Konovalova, **Credit risk management in commercial banks**³

كان الهدف من هذه الدراسة هو تحديد مستوى المخاطر الذي تمثله مجموعات مختلفة (فئات) عملاء التجزئة (المقترضين) من أجل الحد من مخاطر الائتمان ومنعها في المستقبل بالإضافة إلى تحسين إدارة المخاطر المصرفية. وتتمثل النتائج الرئيسية للدراسة في إنشاء نموذج للتصنيفات الائتمانية الداخلية للمقترضين وتطوير أساليب تحسين إدارة مخاطر الائتمان في المصارف التجارية، حيث اقترحت المقالة نموذجًا لتقييم مخاطر الائتمان على أساس تحليل العوامل للعملاء المقترضين من أجل ضمان التحكم التنبؤي لمستوى المخاطر الذي يشكله العملاء المحتملين في البنوك التجارية العاملة في مجال إقراض المستهلكين .

¹ زغاشو فاطمة الزهراء، إشكالية القروض المتعثرة دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي - وكالة قسنطينة 50-، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماجستير في علوم التسيير، جامعة قسنطينة 2، 2014

² الدكتور شريف مصباح أبو كرش، إدارة مخاطر الائتمان المصرفي، المؤتمر العلمي الأول : الاستثمار والتمويل في فلسطين بين آفاق التنمية والتحديات المعاصرة، جامعة الخليل، فلسطين، 2005

³ Ineta Kristovska, Marina Kudinska and Natalija Konovalova, **Credit risk management in commercial banks**, Article in Polish Journal of Management Studies, vol 13, No.2, June 2016

<https://www.researchgate.net/publication/304669880>

2/ MD AMINUL ISLAM, **An Analysis of the Financial Performance of National Bank Limited Using Financial Ratio** ¹

هدفت الدراسة الى مناقشة قياس وتحليل النسبة المالية، لقياس الربحية و السيولة وإدارة الائتمان من البنك الوطني، استخدام تحليل النسبة المالية (طريقة FRA)، ومعرفة حالة الأداء المالي للبنك بشكل عام، حيث استخدمت برنامج SPSS و MS excel لحساب البيانات والعثور على الفرق بين فترتين. تمكّنا هذه النسبة المالية للبنك من تحديد نقاط القوة والضعف التي تحققت خلال فترة السنوات الست وتقويتها، وهو الأمر الذي يثبت في حد ذاته ربحية البنك والسيولة وجودة الائتمان.

3/ UGIRASE JOSIANE MAGNIFIQUEK, **THE EFFECT OF CREDIT RISK MAGEMENT ON THE FINANCIAL PERFORMANCE OF COMMERCIAL BANKS IN RWANDA** ²

وكان الهدف من هذه الدراسة هو تحديد أثر إدارة مخاطر الائتمان والأداء المالي للمصارف التجارية في رواندا. وقد تضمنت الدراسة أربعة أهداف محددة تتمثل في تحديد كيفية تحديد مخاطر الائتمان وتحليل مخاطر الائتمان وتقييمها وآلية تقدير الائتمان ورصد المخاطر التي تؤثر على الأداء المالي للمصارف التجارية في رواندا . و اعتمدت الدراسة تصميمًا وصفيًا للبحوث ساعد على دراسة التأثير بين التنظيم والأداء المالي للبنوك التجارية، تم جمع البيانات باستخدام بيانات استبيان وتحليلها باستخدام SPSS 17 .

المطلب الثاني : مقارنة و مميزات الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

الفرع الاول : مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

من خلال عرضنا لبعض الدراسات السابقة التي دارت حول موضوع البحث الحالي و المتمثلة في دراسات عربية و كذلك اجنبية، توصلنا الى ان هناك اوجه التشابه و اوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية و السابقة .

1.1. أوجه التشابه : تكمن في ان جميع الدراسات اعتمدت على دراسة ادرة مخاطر الائتمان و الأداء المالي للبنوك .

2.1. أوجه الاختلاف : هناك العديد من أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة من حيث الزمان و المكان، العينة، نوع القطاع، المتغيرات، و الجدول الموالي يوضح ذلك :

¹ MD AMINUL ISLAM, **An Analysis of the Financial Performance of National Bank Limited Using Financial Ratio**, Journal of Behavioural Economics, Finance, Entrepreneurship, Accounting and Transport, , Vol. 2, No. 5, University Independent Bangladesh, Accepted November 19, 2014

² UGIRASE JOSIANE MAGNIFIQUEK, **THE EFFECT OF CREDIT RISK MAGEMENT ON THE FINANCIAL PERFORMANCE OF COMMERCIAL BANKS IN RWANDA**, A Research Project submitted in partial fulfilment of the requirements of the degree of Master of Business Administration, School of Business, University of Nairobi, 2013

الدراسات السابقة	الدراسة الحالية	
تمت الدراسات في بيئة عربية و اجنبية و كانت خلال سنوات مختلفة .	تمت الدراسة الحالية في الجزائر في الفترة الممتدة من 201 الى 2017 .	من حيث المكان و الزمان
تناولت الدراسات السابقة عينات مختلفة من البنوك .	تناولت الدراسة بنك واحد عامل في الجزائر .	من حيث العينة
تنوعت الدراسات بين البنوك الوطنية و الأجنبية .	كانت الدراسة في القطاع البنكي العمومي .	من حيث نوع القطاع
تناولت الدراسات السابقة متغيرات مختلفة .	هدفت الدراسة الى ابراز اثر مخاطر الائتمان على الأداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية .	من حيث المتغيرات

الفرع الثاني : مميزات الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

- من خلال عرض الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع البحث يمكننا توضيح ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مايلي :
- بعض الدراسات تركز على تأثيرات و تحسين ادارة مخاطر الائتمان في المصارف و الدراسات الاخرى تهتم بتحليل و تقييم الأداء المالي للمصارف, بينما في الدراسة الحالية قمنا بالتركيز على اثر مخاطر الائتمان على الأداء المالي للبنوك التجارية حيث قمنا بجمع ما جاء في الدراسات السابقة في الدراسة الحالية؛
 - في الدراسة الحالية فقد حاولنا معرفة أثر كل نسبة من نسب مخاطر الائتمان على الأداء المالي للبنك الوطني الجزائري بالإيجاب أو بالسلب؛
 - توصلت هذه الدراسة الى وجود علاقة بين مؤشرات مخاطر الائتمان و نسب الأداء المالي للبنك الوطني الجزائري حيث تم اختبار هذه العلاقة عن طريق اختبارات احصائية لمتغيرات الدراسة .

خلاصة الفصل :

حاولنا من خلال هذا الفصل الامام بالأدبيات النظرية للموضوع بحيث تطرقنا الى أهم المفاهيم الأساسية حول مخاطر الائتمان والأداء المالي للبنوك، حيث تم التطرق في المبحث الأول إلى دراسة طرق وأدوات قياس مخاطر الائتمان، وكذا تم التطرق إلى أهم النسب و المؤشرات التي تعالج الأداء المالي للبنوك التجارية، كما تم التركيز أيضا على نسبة الملاءة أو كفاية رأس المال المشار إليها في مقررات بازل، وذلك لما لها من أهمية بالغة التي تتجلى من خلال تأثير مخاطر الائتمان على الأداء المالي للبنك .

أما في المبحث الثاني تم التطرق إلى عرض الدراسات السابقة التي لها صلة بالموضوع بالغتتين الأجنبية والعربية، وحددنا اوجه التشابه و الاختلاف بين الدراسات و الدراسة الحالية، ثم قمنا بذكر مميزات موضوع الدراسة عن الدراسات السابقة.

الفصل الثاني:

اثر مخاطر الائتمان على الاداء المالي لبنك

BNA

تمهيد :

قصد اختبار بعض الجوانب النظرية و المتعلقة بمدى تأثير ادارة مخاطر الائتمان على الأداء المالي للبنوك. سنتناول في هذا الفصل دراسة قياسية لمعرفة أثر مخاطر الائتمان على الأداء المالي للبنك الوطني الجزائري .

و للإلمام أكثر بالجانب التطبيقي للدراسة ارتأينا ان نتناول من خلال هذا الفصل كل من مجتمع و عينة الدراسة و طريقة جمع و تلخيص المعطيات و التعريف بمتغيرات الدراسة و كيفية قياسها, و الادوات الاحصائية و القياسية و برامج الدراسة المستخدمة في معالجة المعطيات المجمعة, كما سيتم عرض و تحليل و تفسير و مناقشة نتائج الدراسة .

و للوصول الى هدف الدراسة قمنا بتقسيم هذا الفصل الى مبحثين و هما :

المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة .

المبحث الثاني : عرض و مناقشة نتائج الدراسة .

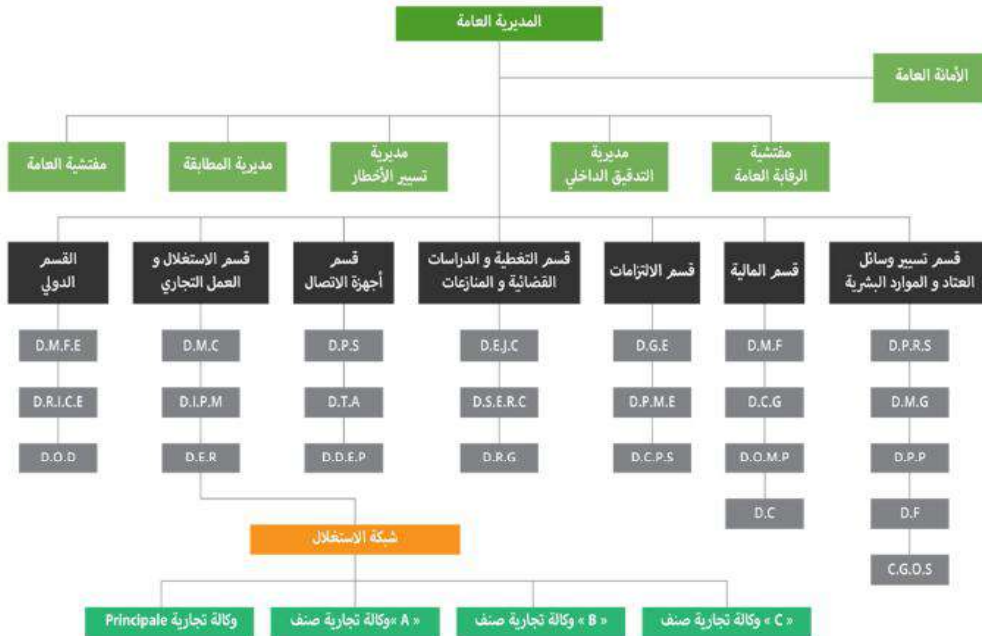
المبحث الاول : الطريقة و الادوات المستخدمة في الدراسة

سيتم التطرق في هذا المبحث إلى الطرق والأدوات المستخدمة في الدراسة من خلال مطلبين حيث في المطلب الأول تطرقنا إلى تعريف مجتمع وعينة الدراسة أما المطلب الثاني تم التحدث عن مصادر البيانات والأدوات الإحصائية المستعملة .

المطلب الأول : لمحة تعريفية لعينة الدراسة¹

لقد أسس البنك الوطني الجزائري BNA ليعمل كبنك ودائع قصيرة وطويلة الأجل كما وجد ليكون أداة لتحقيق سياسة الحكومة في التخطيط المالي بوضع القروض على المدى القصير، و المساهمة مع الهيئات المالية الأخرى لوضع القروض الطويلة و المتوسطة الأجل، إذ يقوم إلى جانب العمليات المصرفية التقليدية بتمويل القطاع الاقتصادي العمومي صناعيا كان أم زراعيا . يعتبر البنك الوطني الجزائري بحكم الزمن أقدم بنك وطني، إذ يحتوي على ما يقارب 200 وكالة باختلاف فئاتها (الوكالة الرئيسية، وكالة من الصنف "أ" وكالة من الصنف "ب"، وكالة من الصنف "ج" حيث يتم تصنيف الفئة على أساس : رقم الأعمال، حجم الوكالة، عدد العمال، حجم العمليات...) كما يحتوي على أكثر من مليون ونصف حساب، الشيء الذي يمنحه مكانة رئيسية على مستوى الجهاز المصرفي الجزائري، مما يدفعه للتجديد و الحدأة قصد الحفاظ على مكانته و تشريف صورته الخدمائية .

الفرع الاول : الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري



الشكل رقم (1.2) : الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري BNA

¹ www.bna.dz بتاريخ 17 افريل 2019

الفرع الثاني: شرح الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري BNA

يتكون الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري BNA من الهياكل التالية :

الهيكل الملحقة بالمديرية العامة :

الأمانة العامة ؛ مفتشية الرقابة العامة ؛ المفتشية العامة ؛ مديرية التدقيق الداخلي ؛ مديرية تسيير الأخطار و مديرية المطابقة .

الهيكل التابعة للقسم الدولي :

مديرية التحركات المالية مع الخارج : DMFE ؛ مديرية العلاقات الدولية و التجارة الخارجية : DRICE و مديرية العمليات المستندية : DOD .

الهيكل الملحقة بقسم الاستغلال و العمل التجاري :

مديرية تأطير الشبكات : DER, مديرية التسويق و الاتصال: DMC و مديرية وسائل الدفع و النقد : DIPM .

الهيكل الملحقة بقسم أجهزة الإعلام :

مديرية تطوير الدراسات و المشاريع : DDEP, مديرية التكنولوجيات و الهندسة : DTA و مديرية الإنتاج و الخدمات : DPS .

الهيكل الملحقة بقسم التغطية و الدراسات القانونية و المنازعات :

مديرية المتابعة و التغطية و تحصيل القروض : DSERC, مديرية الدراسات القانونية و المنازعات : DEJC و مديرية تحصيل الضمانات : DRG .

الهيكل الملحقة بقسم الالتزامات :

مديرية المؤسسات الكبرى : DGE, مديرية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة : DPME و مديرية القروض للأفراد و القروض الخاصة : DCPS .

الهيكل الملحقة بقسم المالية :

مديرية المحاسبة : DC, مديرية تنظيم المناهج و الإجراءات : DOMP, مديرية مراقبة التسيير : DCG و مديرية السوق المالي : DMF .

الهيكل الملحقة بقسم تسيير وسائل العتاد و الموارد البشرية :

مديرية الموظفين و العلاقات الاجتماعية : DPRS, مديرية الوسائل العامة : DMG, مديرية المحافظة على التراث : DPP, مديرية التكوين : DF و مركز تسيير الخدمات الاجتماعية : CGOS .

الفرع الثالث : متغيرات الدراسة و كيفية قياسها

تتمثل متغيرات الدراسة في متغيرات تابعة وأخرى مستقلة :

1.3. المتغير التابع

يتمثل المتغير التابع للدراسة الحالية في نسب الأداء المالي حيث : في نسب الربحية يتم قياس نسبة العائد على الأصول ROA، نسبة العائد على حقوق الملكية ROE، نسبة التكلفة إلى الدخل C/I، أما في نسب السيولة فيتم اختيار نسبة الاصول السائلة إلى إجمالي الأصول LL/TA، نسبة الاصول السائلة إلى إجمالي الودائع LL/TD، خلال سنوات الدراسة بناء على المعلومات المتوفرة في القوائم المالية للبنك . و نرمز لهذا المتغير ب :

متوسط نسب الأداء المالي : Y

2.3. المتغيرات المستقلة

تتمثل في مؤشرات مخاطر الائتمان وهي : نسبة صافي أعباء القروض الى إجمالي القروض ،نسبة مخصصات خسائر القروض لإجمالي القروض ، نسبة الملاءة كفاية رأس المال ،نسبة الاحتياطي السنوي للقروض الى إجمالي القروض، نرمز لكل متغير بما يلي :

دراسة نسبة الملاءة (كفاية رأس المال) : Cook نسبة كوك = الاموال الخاصة / مجموع الاصول ؛
نسبة صافي أعباء القروض إلى إجمالي القروض : NLB/TL؛
نسبة احتياطي السنوي لخسائر على إجمالي القروض : ARL/TL؛
نسبة مخصصات خسائر القروض على إجمالي القروض : LLA/TL .

ملاحظة :

- صافي اعباء القروض = عمولات (اعباء) , نقوم باستخراج هذه النسبة من جدول حسابات النتائج و يرمز لها ب :
Commissions (charges) .

- الاحتياطي السنوي لخسائر القروض = الاحتياطات , نقوم باستخراج هذه النسبة من الميزانية من جانب الخصوم و يرمز لها ب : Réserves .

- مخصصات خسائر القروض = مؤونات لتغطية المخاطر و الاعباء , نقوم باستخراج هذه النسبة من الميزانية من جانب الخصوم و يرمز لها ب : Provisions pour risques et charges

- اجمالي القروض = (اصول مالية جاهزة للبيع + سلفيات و حقوق على الهيئات المالية + سلفيات و حقوق على الزبائن) ,
نقوم باستخراج هذه النسبة من الميزانية من جانب الاصول و يرمز لها ب :

(Prêts et créances sur la + Prêts et créances sur les institutions financières)
(Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance+ clientèle

المطلب الثاني : مصادر البيانات و الادوات الاحصائية

من خلال هذا المطلب سيتم التطرق إلى مصادر البيانات بالإضافة إلى الأدوات الإحصائية المعتمدة .

الفرع الاول : مصادر البيانات

من خلال هذا الفرع سيتم التطرق إلى البيانات الثانوية و البيانات الأولية ذات العلاقة بموضوع الدراسة و المتمثلة في :

1.1. المصادر الأولية : بالنسبة للجانب التطبيقي فكان الاعتماد على الوثائق و التقارير المالية الصادرة عن البنك الوطني الجزائري قيد الدراسة .

2.1. المصادر الثانوية : اعتمدت الدراسة في الجانب النظري على عملية المسح المكتبي للدراسات السابقة والمراجع المنشورة التي تناولت الموضوع، وذلك بالاستعانة بالكتب، المجلات، الرسائل الجامعية وكذا بعض مواقع الانترنت .

الفرع الثاني : الادوات الاحصائية المستعملة في الدراسة

من أجل الإجابة على إشكالية هذه الدراسة واختبار فرضياتها تم الاعتماد على مجموعة من الأدوات الإحصائية تتمثل في:

1.1.2. مقاييس الاحصاء : و ذلك من خلال دراسة الخصائص الوصفية لمتغيرات الدراسة، حيث سيتم تنظيم وتلخيص المعلومات لتسهيل فهمها ودراستها .

2.2. نماذج الاقتصاد القياسي :

1.2.2. نماذج الانحدار غير الخطي المتعدد

تم في هذه الدراسة الاعتماد على نموذج الانحدار غير الخطي المتعدد وهو يعد من الأساليب الإحصائية المتقدمة والتي تضمن دقة الاستدلال من أجل تحسين نتائج البحث عن طريق الاستخدام الأمثل للبيانات في إيجاد علاقات سببية بين الظواهر و موضوع البحث .

الانحدار غير الخطي المتعدد : هو عبارة عن إيجاد معادلة رياضية تعبر عن العلاقة بين متغيرين وتستعمل لتقدير قيم سابقة للتنبؤ بقيم مستقبلية، وهو عبارة أيضاً عن انحدار للمتغير التابع (Y) على العديد من المتغيرات المستقلة X_1, X_2, \dots, X_K لذا فهو يستخدم في التنبؤ بتغيرات المتغير التابع الذي يؤثر فيه عدة متغيرات مستقلة أي تعتمد فكرته على العلاقات الدلالية التي تستخدم ما يعرف بشكل التشتت أو الانتشار، إن الانحدار غير الخطي المتعدد ليس مجرد أسلوب واحد وإنما مجموعة من الأساليب التي يمكن استخدامها لمعرفة العلاقة بين متغير تابع مستمر وعدد من المتغيرات المستقلة التي عادةً ما تكون مستمرة) .

الهدف منها هو بناء عدة نماذج مختلفة واختيار النموذج الأمثل من بينها وذلك لاختبار فرضيات الدراسة من خلال معرفة تأثير كل متغير مستقل (نسبة الملاءة (كفاية رأس المال) ، نسبة صافي أعباء القروض إلى إجمالي القروض، نسبة احتياطي السنوي

لخصائر على إجمالي القروض، نسبة مخصصات خسائر القروض على إجمالي القروض (على كل متغير من المتغيرات التابعة) نسبة الاصول السائلة لإجمالي الأصول، نسبة الاصول السائلة لإجمالي الودائع، نسبة العائد على حقوق الملكية، نسبة التكلفة إلى الدخل، نسبة العائد على الأصول) .

2.2.2. مصفوفة الارتباط (بيرسون)

الهدف من بناء مصفوفة الارتباط لبيرسون هو دراسة العلاقة بين المتغيرات المستقلة و المتغير التابع .

المبحث الثاني : عرض و مناقشة نتائج الدراسة

سيتم التطرق في هذا المبحث إلى كل الأمور الخاصة بالجانب التطبيقي من خلال عرض النتائج وتحليلها إحصائيا

ببرنامج Excel في المطلب الأول، ومناقشتها وتفسيرها اقتصاديا في المطلب الثاني .

المطلب الأول : دراسة المؤشرات المصرفية حيز الدراسة

في هذا المطلب سيتم عرض النتائج المتوصل إليها من خلال المعلومات التي تم جمعها، وتحليلها بالاستعانة ببرنامج Excel

الفرع الأول : دراسة متوسط نسب الأداء المالي لبنك BNA (Y)

يمثل الجدول متوسط نسب الاداء المالي Y للبنك الوطني الجزائري :

الجدول رقم 1.2 : يمثل متوسط نسب الاداء المالي لبنك BNA (Y)

الوحدة : %

ANNEE	Y
2014M01	0.016927
2014M02	0.018463
2014M03	0.019823
2014M04	0.021006
2014M05	0.022013
2014M06	0.022843
2014M07	0.023496
2014M08	0.023973
2014M09	0.024273
2014M10	0.024397
2014M11	0.024344
2014M12	0.024114

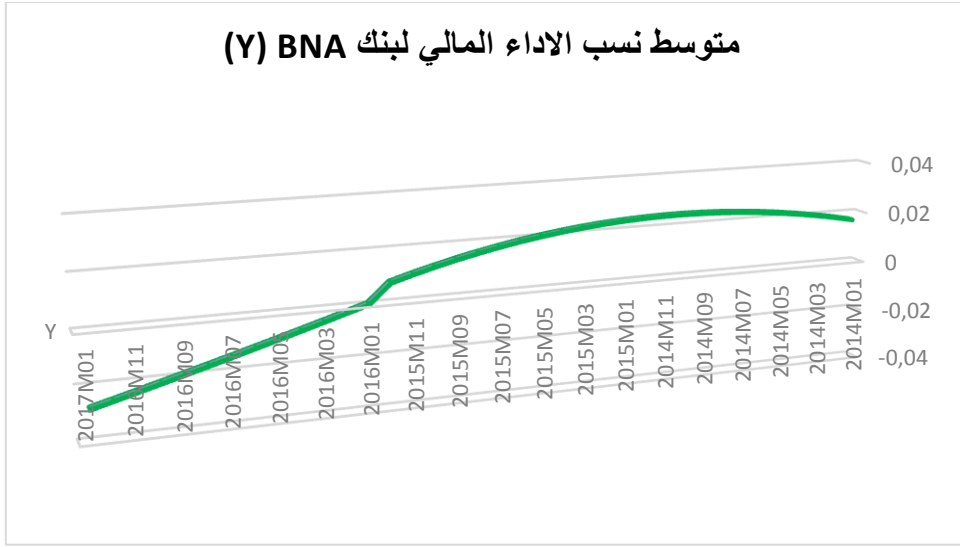
2015M01	0.023708
2015M02	0.023125
2015M03	0.022365
2015M04	0.021429
2015M05	0.020316
2015M06	0.019027
2015M07	0.017561
2015M08	0.015918
2015M09	0.014099
2015M10	0.012103
2015M11	0.009931
2015M12	0.007582
2016M01	0.000271
2016M02	-0.00223
2016M03	-0.00471
2016M04	-0.00716
2016M05	-0.00959
2016M06	-0.01199
2016M07	-0.01438
2016M08	-0.01673
2016M09	-0.01907
2016M10	-0.02137
2016M11	-0.02366
2016M12	-0.02592
2017M01	-0.02815

المصدر : من مخرجات Excel

من خلال الجدول نلاحظ أن القيم في تباين وتغير مستمر حيث تختلف من شهر إلى اخر، حيث نلاحظ خلال 12 شهرا من سنة 2014 حقق قيم لا بأس و هي في تزايد مستمر قدرت اعلى قيمة ب 2.43% لتعاود الانخفاض خلال 12 شهرا من سنة 2015 حيث سجلت ادنى قيمة قدرت ب 0.75% لتشهد بعدها سقوط حر في 12 شهرا الموالية من سنة 2016 حيث سجلت اعلى قيمة قدرت ب 0.02% و ادنى قيمة قدرت ب 2.59 - % والتي تعبر نسبة جد سيئة مقارنة بالسنوات السابقة و تستمر هذه النسبة في الانخفاض الى غاية شهر جانفي لسنة 2017 حيث سجلت نسبة قدرت ب 2.81 - % .

سنقوم الان بعرض نتائج الجدول السابق لمتوسط نسب الاداء المالي Y شكل اعمدة بيانية :

الشكل رقم 2.2 : يمثل متوسط نسب الاداء المالي لبنك BNA (Y)



المصدر : من مخرجات Excel

الفرع الثاني : دراسة نسب مخاطر الائتمان

يمثل الجدول مجموعة من المؤشرات لقياس مخاطر الائتمان للبنك الوطني الجزائري :

الجدول رقم 2.2 : يمثل نسب قياس مخاطر الائتمان

الوحدة : %

ARL-TL	COOK	LLA -TL	NLB -TL	ANNEE
0.0558938	0.05466755	0.0126208	-	2014M01
0.05660843	0.04456834	0.01278483	-	2014M02
0.05732306	0.0353829	0.01295626	-	2014M03
0.05803769	0.0271112	0.01314253	-	2014M04
0.05875232	0.01975326	0.01335104	-	2014M05
0.05946695	0.01330908	0.01358919	-	2014M06
0.06018158	0.00777865	0.01386442	-	2014M07
0.06089621	0.00316197	0.01418412	-	2014M08
0.06161084	-0.0005409	0.01455572	-	2014M09
0.06232547	-0.0033301	0.01498662	-	2014M10
0.0630401	-0.0052055	0.01548424	-	2014M11
0.06375473	-0.0061672	0.016056	-2.49E-05	2014M12
0.06446936	-0.0062151	0.0167093	-2.92E-05	2015M01
0.0673766	-0.0053492	0.01744622	-3.36E-05	2015M02
0.07028384	-0.0035696	0.01824747	-3.79E-05	2015M03
0.07319108	-0.0008762	0.01908842	-4.22E-05	2015M04
0.07609832	0.00273087	0.01994444	-4.66E-05	2015M05

0.07900556	0.00725175	0.02079089	-5.09E-05	2015M06
0.0819128	0.01268638	0.02160316	-5.52E-05	2015M07
0.08482003	0.01903476	0.02235661	-5.96E-05	2015M08
0.08772727	0.0262969	0.02302661	-6.39E-05	2015M09
0.09063451	0.0344728	0.02358852	-6.82E-05	2015M10
0.09354175	0.04356244	0.02401773	-7.26E-05	2015M11
0.09644899	0.05356585	0.0242896	-7.69E-05	2015M12
0.09935623	0.12972429	0.0243795	-7.48E-05	2016M01
0.09820105	0.13881781	0.02426978	-7.28E-05	2016M02
0.09704587	0.14608768	0.02397067	-7.07E-05	2016M03
0.09589069	0.15153391	0.02349939	-6.86E-05	2016M04
0.09473551	0.15515651	0.02287317	-6.65E-05	2016M05
0.09358033	0.15695546	0.02210922	-6.45E-05	2016M06
0.09242515	0.15693076	0.02122474	-6.24E-05	2016M07
0.09126997	0.15508243	0.02023697	-6.03E-05	2016M08
0.09011479	0.15141046	0.01916312	-5.82E-05	2016M09
0.08895961	0.14591484	0.0180204	-5.62E-05	2016M10
0.08780443	0.13859558	0.01682603	-5.41E-05	2016M11
0.08664925	0.12945268	0.01559722	-5.20E-05	2016M12
0.08549407	0.11848614	0.0143512	-4.94E-05	2017M01

المصدر: من مخرجات Excel

سنقوم الان بعرض نتائج الجدول لنسب قياس مخاطر الائتمان على شكل اعمدة بيانية :

1.2. نسبة صافي اعباء القروض الى إجمالي القروض NLB/TL

من خلال الجدول ادناه يتبين لنا بأن نسبة مخصصات خسائر القروض على إجمالي القروض شهدت تدهورا كبيرا و ذلك بتناقصها المستمر خلال 12 شهرا من سنوات الدراسة من سنة 2014 الى غاية سنة 2017 حيث سجلت اعلى نسبة في شهر ديسمبر من سنة 2014 قدرت ب 2.49% و ادنى نسبة في شهر جانفي من سنة 2017 قدرت ب 4.94% .

2.2. نسبة الاحتياطي السنوي لخسائر القروض الى إجمالي القروض ARL/TL

تبين لنا من خلال معطيات الجدول أن نسبة الاحتياطي السنوي لخسائر القروض على إجمالي القروض في تزايد مستمر خلال 12 شهرا من سنة 2014 الى غاية 2016 حيث قدرت اعلى نسبة ب 9.93% لتعاود الانخفاض في شهر مارس من سنة 2016 و تستمر في التراجع الى غاية شهر جانفي من سنة 2017 حيث سجلت ادنى قيمة قدرت ب 8.54% .

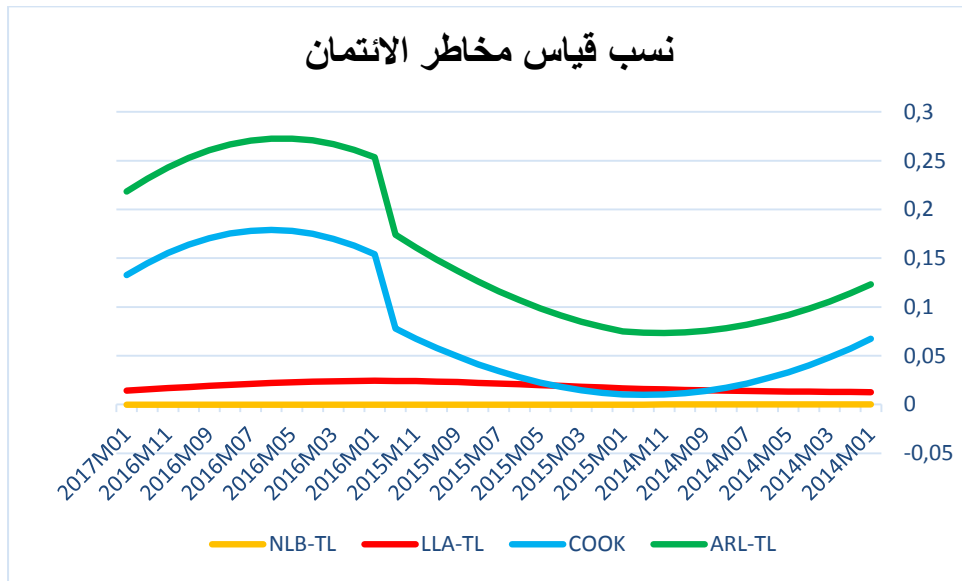
3.2. نسبة مخصصات خسائر القروض الى إجمالي القروض LLA/TL

من خلال معطيات الجدول يتضح لنا أن نسبة مخصصات خسائر القروض إلى إجمالي القروض في تزايد مستمر خلال 12 شهرا من سنة 2014 حيث سجلت اعلى نسبة قدرت ب 1.60% و استمر هذا التزايد الى غاية 12 شهرا من سنة 2015 حيث سجلت اعلى نسبة في شهر ديسمبر 2015 حيث قدرت ب 2.42 % لتعاود الانخفاض خلال 12 شهرا من سنة 2016 حيث سجلت ادنى قيمة قدرت ب 1.55% و استمرت هذه النسبة في الانخفاض الى غاية شهر جانفي 2017 حيث سجلت نسبة قدرت ب 1.43% وهذا الانخفاض راجع لانخفاض احتياطات خسائر القروض لدى البنك لمواجهة خسائر القروض .

4.2. دراسة نسبة الملاءة (كفاية رأس المال) cook

من خلال معطيات الجدول تبين لنا ان نسبة ملاءة البنك في تغير مستمر حيث نلاحظ انها في تناقص خلال 12 شهرا من سنة 2014 و استمرت في الانخفاض الى غاية شهر افريل من سنة 2015 حيث سجلت ادنى نسبة قدرت ب -0.08% لتعاود الارتفاع في شهر ماي من نفس سنة وتستمر في الارتفاع الى غاية شهر جويلية من سنة 2016 حيث تعتبر اعلى نسبة خلال اشهر فترة الدراسة قدرت ب 15.69 % وهذا الارتفاع راجع اساسا لقيام البنك الوطني الجزائري BNA برفع الحد الأدنى من راس ماله خلال هذه الفترة، لتعاود الانخفاض في الأشهر الموالية الى غاية شهر جانفي من سنة 2017 فهي تمثل ادنى نسبة قدرت ب 11.84% الا انها حققت النسبة المطلوبة 8% ≤ بداية من شهر جانفي من سنة 2016 مقدرة 12.97 % .

الشكل رقم 3.2 : يمثل نسب قياس مخاطر الائتمان



المصدر: من مخرجات Excel

المطلب الثاني : الدراسة القياسية لمتغيرات الدراسة و عرض نتائج الدراسة

بعد ان تم حساب وشرح المتغيرات ماليا وإحصائيا سيتم الان تفسير النتائج ودراسة أثر بعضها على بعض بغية اثبات ونفي الفرضيات واستخلاص علاقة اثر مخاطر الائتمان على الاداء المالي .

الفرع الأول : دراسة احصائية لأثر مخاطر الائتمان على الاداء المالي لبنك BNA

لدراسة أثر مخاطر الائتمان على الأداء المالي للمؤسسة نقدر المعادلة التالية :

$$Y = C(1) + C(2)*NLB_TL + C(3)*LLA_TL + C(4)*COOK + C(5)*ARL_TL$$

حيث تمثل :

Y = نسبة الأداء المالي وهي متوسط النسب التالية : نسبة الاصول السائلة لإجمالي الأصول, نسبة الاصول السائلة لإجمالي الودائع, نسبة العائد على حقوق الملكية, نسبة العائد على الأصول, نسبة التكلفة إلى الدخل .

Cook = نسبة الملاءة (كفاية رأس المال);

NLB_TL = نسبة صافي أعباء القروض إلى إجمالي القروض;

ARL_TL = نسبة احتياطي الخسائر السنوي لخسائر على إجمالي القروض;

LLA_TL = نسبة مخصصات خسائر القروض على إجمالي القروض .

من أجل الإجابة على إشكالية هذه الدراسة و اختبار فرضياتها تم الاعتماد على مجموعة من الأدوات الإحصائية وهي كالتالي:

: MICROSOFT OFFICE EXCEL 2010 /1

هو احد برامج الجداول الإلكترونية والتي يمكنك أن تستعملها لإدارة البيانات وتحليلها وتخطيطها . والتي ظهرت في بداية الأمر كبرامج مالية ثم تطورت إلى برامج مالية ومحاسبية خاصة بأجراء الحسابات المالية .

/2 برنامج Eviews 9.0 :

برنامج متقدم في التحليل القياسي وبناء وتقدير النماذج الاقتصادية ويعتبر نسخة مطورة من البرنامج السابق (TSP)، وقد تم تصميمه للتعامل مع المشاكل الإحصائية الناتجة عن تقدير نماذج الانحدار كالارتباط الذاتي واختلاف التباين.

تم تحويل المعطيات السنوية إلى معطيات شهرية إحصائيا بطريقة خطية يوفرها برنامج Eviews.

الفرع الثاني : دراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة

1.2. تقدير المعادلة

الجدول رقم 3.2 : يمثل النتائج المقدرة لنموذج العلاقة بين مخاطر الائتمان و متوسط نسب الأداء المالي لبنك

BNA

Dependent Variable: Y
Method: Least Squares
Date: 06/11/19 Time: 14:32
Sample (adjusted): 2014M12 2017M01
Included observations: 26 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-0.060936	0.041814	-1.457312	0.1598
NLB_TL	1284.725	543.3601	2.364409	0.0278
LLA_TL	5.101935	0.382813	13.32747	0.0000
COOK	-0.186104	0.034738	-5.357360	0.0000
ARL_TL	0.529418	0.803757	0.658679	0.5173
R-squared	0.992783	Mean dependent var		0.001792
Adjusted R-squared	0.991409	S.D. dependent var		0.017930
S.E. of regression	0.001662	Akaike info criterion		-9.790607
Sum squared resid	5.80E-05	Schwarz criterion		-9.548666
Log likelihood	132.2779	Hannan-Quinn criter.		-9.720937
F-statistic	722.2313	Durbin-Watson stat		0.465360
Prob(F-statistic)	0.000000			

المصدر : من مخرجات Eviews

وتكون المعادلة كالتالي :

$$Y = - 0.060936 \text{ C} + 1284.725 \text{ NLB_TL} + 5.101935 \text{ LLA_TL} - 0.186104 \text{ COOK} + 0.529418 \text{ ARL_TL}$$

2.2. الاختبارات الإحصائية

بعد القيام بالتقديرات وتحديد النموذج الملائم، تأتي مرحلة الاختبارات الإحصائية للنموذج المختار، والتي

تتم من خلال :

1.2.2. المعنوية الجزئية للمعالم : تشير النتائج إلى معنوية آثار كل من NLB_TL, LLA_TL, COOK على Y

و ذلك بالنظر للقيمة الاحتمالية لإحصائية ستودنت والتي تساوي للمعالم الثلاثة 0.0001 وهي أقل من مستوى المعنوية 5% .

في حين نلاحظ أن آثار الحد الثابت C ومعلمة المتغير ARL_TL لا تختلف عن الصفر إحصائيا بما أن القيمة الاحتمالية

إحصائية ستودنت لكليهما أكبر من درجة المعنوية 5% (0.1598 و 0.5173 على التوالي) .

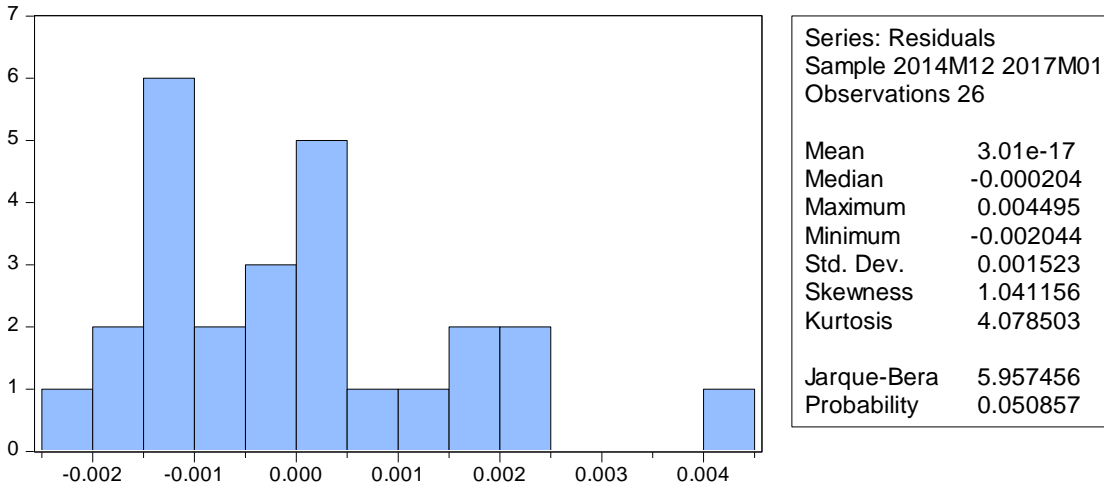
2.2.2. جودة التوفيق : نلاحظ أن قيمة معامل التحديد مرتفعة جدا مما يشير إلى القدرة التفسيرية العالية للنموذج، حيث إن 99% من التغيرات في Y مفسرة بالتغيرات في المتغيرات المستقلة .

3.2.2. المعنوية الكلية للنموذج : من إحصائية فيشر والقيمة الاحتمالية المقابلة لها والتي تقدر بـ 0.0001 وهي أقل من مستوى المعنوية 5% يظهر أن النموذج معنوي ككل .

3.2. الاختبارات القياسية

1.3.2. التوزيع الطبيعي للبواقي : يظهر من المستخرج أن توزيع الأخطاء طبيعي بالنظر للقيمة الاحتمالية لإحصائية جاك بيرا والتي تساوي 0.0508 وهي أكبر من 5% .

الشكل رقم 4.2 : يمثل التوزيع الطبقي للبواقي



المصدر : من مخرجات Eviews

2.3.2. الارتباط الذاتي للأخطاء : تظهر القيمة الاحتمالية لإحصائية LM والتي تساوي 0.0001 وهي أقل من 5% أنه يوجد ارتباط ذاتي بين الأخطاء، وهذا راجع لمشاكل قياس المتغير التابع Y حيث هو عرضة لخطأ التجميع من طرف موظفي المؤسسة وكذا كيفية حسابه .

الجدول رقم 4.2 : يمثل الارتباط الذاتي للأخطاء

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test

F-statistic	37.67273	Prob. F(1,20)	0.0000
Obs*R-squared	16.98361	Prob. Chi-Square(1)	0.0000

المصدر : من مخرجات Eviews

3.3.2. ثبات تباين للأخطاء : حسب اختبار بروش-باقن-قودفراي يظهر القيمة الاحتمالية لإحصائية كاي تربيع والتي تساوي 0.2307 وهي أكبر من 5% أنه تباين الأخطاء ثابت. وبالتالي النموذج صالح للتحليل.

الجدول رقم 5.2 : يمثل ثبات التباين للأخطاء

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey			
F-statistic	1.442573	Prob. F(4,21)	0.2550
Obs*R-squared	5.604257	Prob. Chi-Square(4)	0.2307
Scaled explained SS	5.627553	Prob. Chi-Square(4)	0.2287

المصدر : من مخرجات Eviews

الفرع الثالث : عرض النتائج و اختبار الفرضيات

بعد ما تم عرض نتائج الدراسة في المطلب السابق سيتم في هذا المطلب تحليل و مناقشة ما توصلنا اليه من نتائج و اختبار صحة فرضيات الدراسة بغية الوصول الى نتائج نهائية .

1.3. عرض و تحليل النتائج

من خلال الجدول 3.2 يمكن القول إن :

كشفت نتائج اختبار العلاقة بين مخاطر الائتمان و الاداء المالي للبنك الوطني الجزائري BNA عن وجود علاقة بين مؤشرات قياس مخاطر الائتمان و نسب الأداء المالي لبنك BNA المتمثلة في (نسبة صافي أعباء القروض الى اجمالي القروض ، نسبة مخصصات خسائر القروض الى اجمالي القروض ، نسبة الملاءة (كفاية راس المال))، كما كشفت النتائج عن عدم وجود علاقة بين نسبة الاحتياطي السنوي لخسائر القروض على اجمالي القروض و نسب الأداء المالي لبنك BNA .

1/ تأثر نسبة صافي أعباء القروض الى اجمالي القروض و نسبة مخصصات خسائر القروض الى اجمالي القروض على الأداء المالي لبنك BNA :

زيادة NLB_TL بنقطة مئوية واحدة تؤدي إلى زيادة Y ب 1284.725 نقطة مئوية، وزيادة LLA_TL بنقطة مئوية واحدة تؤدي إلى زيادة Y ب 5.101 نقطة مئوية و هذا راجع الى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين نسبة صافي أعباء القروض الى اجمالي القروض ، نسبة مخصصات خسائر القروض الى اجمالي القروض و الأداء المالي لبنك BNA بحيث كل زيادة بنقطة مئوية واحدة في نسبة صافي أعباء القروض الى اجمالي القروض و نسبة مخصصات خسائر القروض الى اجمالي القروض تؤدي إلى الزيادة في الأداء المالي لبنك BNA، ويمكن القول ان هناك تأثيرا إيجابيا بين نسبة صافي أعباء القروض الى اجمالي

القروض و نسبة مخصصات خسائر القروض الى اجمالي القروض و الأداء المالي لبنك BNA، ومنه نستنتج ان الأداء المالي لبنك BNA يسير مع نسبة صافي اعباء القروض الى اجمالي القروض و نسبة مخصصات خسائر القروض الى اجمالي القروض .

2/ تأثير نسبة الملاءة (كفاية راس المال) على الأداء المالي لبنك BNA :

زيادة نسبة COOK بنقطة مئوية واحدة تؤدي إلى نقصان Y بـ 0.186 نقطة مئوية و هذا راجع الى وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين نسبة الملاءة (كفاية راس المال) و الأداء المالي لبنك BNA بحيث كل زيادة بنقطة مئوية واحدة في نسبة الملاءة (كفاية راس المال) تؤدي إلى انخفاض الاداء المالي لبنك BNA ، ويمكن القول ان هناك تأثيرا سلبيا بين نسبة كفاية راس المال و الأداء المالي لبنك BNA، ومنه الأداء المالي لبنك BNA يسير بطريقة عكسية مع نسبة كفاية راس المال .

3/ لا تأثير نسبة الاحتياطي السنوي لخسائر القروض على اجمالي القروض على الأداء المالي لبنك BNA :

لا توجد علاقة بين نسبة الاحتياطي السنوي لخسائر القروض على اجمالي القروض و الأداء المالي لبنك BNA لعدم وجود دلالة إحصائية بين هاذين المتغيرين، ومنه نستنتج ان هذه النسبة لا تؤثر على الأداء المالي لبنك BNA في هذه الدراسة.

2.2. اختبار فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى : تعتبر مخاطر الائتمان من العوامل المؤثرة على الأداء المالي لبنك BNA

نقبل الفرضية الاولى و نرفض فرضية العدم، أي ان مخاطر الائتمان تعتبر من العوامل المؤثرة على الاداء المالي لبنك BNA .

الفرضية الثانية : وجود علاقة بين مؤشرات قياس مخاطر الائتمان و نسب الأداء المالي للبنك B.A.N

نقبل الفرضية الاولى و نرفض فرضية العدم، أي ان مؤشرات قياس مخاطر الائتمان تربطها علاقة مع نسب الأداء المالي للبنك B.A.N

الفرضية الثالثة : تؤثر مؤشرات قياس مخاطر الائتمان على نسب الاداء المالي لبنك BNA مقاسة بمؤشر صافي اعباء القروض لإجمالي القروض، نسبة مخصصات خسائر القروض الى اجمالي القروض و نسبة كفاية راس المال

نقبل الفرضية الاولى و نرفض فرضية العدم، أي ان مؤشرات قياس مخاطر الائتمان تؤثر على نسب الاداء المالي لبنك BNA مقاسة بمؤشر صافي اعباء القروض لإجمالي القروض، نسبة مخصصات خسائر القروض الى اجمالي القروض و نسبة كفاية راس المال

خلاصة الفصل :

لقد تناولنا في هذا الفصل الجانب التطبيقي للدراسة, وكان الهدف منه تطبيق ما تم التطرق اليه في الجانب النظري, واختبار العلاقة بين المتغيرات, وكذا عرض النتائج المتوصل اليها واختبار صحة الفرضيات التي تم وضعها .

و بعد اجراء الدراسة الميدانية على البنك الوطني الجزائري BNA, و باستخدام نموذج الانحدار غير الخطي المتعدد لاختبار مدى تأثير مخاطر الائتمان على الأداء المالي لبنك BNA, حيث توصلنا الى وجود علاقة بين مؤشرات قياس مخاطر الائتمان و نسب الأداء المالي للبنك B.A.N, و ذلك من خلال وجود تأثير ايجابي لمؤشري : نسبة صافي اعباء القروض الى اجمالي القروض و نسبة مخصصات خسائر القروض الى اجمالي القروض على الأداء المالي لبنك BNA و تأثير سلبي لمؤشر: نسبة كفاية راس المال على الأداء المالي لبنك BNA و نفس ذلك ان البنك الوطني الجزائري يفتقر لأنظمة ادارة و قياس المخاطر لذلك معدل كفاية راس المال يتماشى بطريقة عكسية مع الاداء المالي للبنك الوطني الجزائري فزيادة هذا المعدل ينخفض اداء المالي للبنك الوطني الجزائري و العكس صحيح .

الختمة

الخاتمة :

تمثلت اشكالية الدراسة في موضوع بالغ الاهمية في المجال المصرفي فقد تمت محاولة معرفة اثر مخاطر الائتمان على الأداء المالي للبنوك التجارية، و ذلك من خلال قيامنا بدراسة احصائية لنسب الاداء المالي للبنك الوطني الجزائري و مؤشرات قياس مخاطر الائتمان بغية معرفة كيف تؤثر هذه المؤشرات على الاداء المالي لبنك BNA, وبهدف الاجابة على هذه الاشكالية قمنا بتقسيم البحث الى فصلين, تطرقنا في الفصل الاول الى ادبيات حول مخاطر الائتمان و الاداء المالي المصرفي, أما في الفصل الثاني قمنا بإسقاط مفاهيم الجانب النظري على البنك الوطني الجزائري وذلك من خلال قيامنا بدراسة قياسية لمعرفة نوع العلاقة بين المتغيرات المستقلة (مؤشرات مخاطر الائتمان) و المتغيرات التابعة (نسب الأداء المالي) و ذلك لتقدير مدى تأثير مخاطر الائتمان على الاداء المالي لبنك BNA .

النتائج العامة للدراسة :

مما سبق ذكره توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها كما يلي :

- 1- مخاطر الائتمان من أكثر المخاطر التي يتعرض لها القطاع المصرفي كونها تأتي نتيجة عدة تراكمات لتعثرات مرتبطة بنشاط الاقتراض؛
- 2- مؤشرات قياس مخاطر الائتمان توجد من تؤثر على نسب الأداء المالي لبنك BNA و منها من لا تؤثر على هذه النسب؛
- 3- نسبة مخصصات خسائر القروض إلى إجمالي القروض و نسبة صافي اعباء القروض الى اجمالي القروض في مؤشرات قياس مخاطر الائتمان كلاهما تؤثران على نسب الأداء المالي لبنك BNA؛
- 4- وجود علاقة عكسية بين نسبة كفاية رأس المال و نسب الأداء المالي لبنك BNA ؛
- 5- نسبة الاحتياطي السنوي لخسائر القروض على اجمالي القروض لا تؤثر على نسب الأداء المالي لبنك BNA مما يدل على عدم وجود علاقة بينهما في هذه الدراسة.

التوصيات :

بناء على ما توصلنا اليه من نتائج يمكن تقديم بعض التوصيات :

- ضرورة الاهتمام الجاد بمخاطر الائتمان و العمل على مواجهتها بمختلف الوسائل و الطرق من طرف البنوك التجارية؛
- التدريب والتكوين المستمر لموظفي البنوك والتأهيل خاصة فيما يخص جانب الائتمان بغية استيعاب التقنيات الحديثة في إدارة المخاطر بمختلف أنواعها, وتكوين جهاز اداري نشط لمواجهة مخاطر الائتمان .
- أن يستند البنك في قرار منح القرض على دراسة الجدوى للمخاطر المتعلقة بالمشروع المراد تمويله وتقييم أهلية المقترض، وعدم الاعتماد و الاكتفاء على الضمانات في منح القروض .

- ضرورة الاهتمام بمخاطر الائتمان و تأثيراتها على الاداء المالي للبنوك التجارية؛
- ضرورة وجود ارتباط و تكامل بين أدوات التحليل المالي و أدوات التحليل الاحصائي لتفادي القصور الناتج عن استخدام التحليل المالي فقط لتقييم مخاطر الائتمان .

آفاق الدراسة :

ان موضوع اثر مخاطر الائتمان على الأداء المالي للبنوك التجارية يعد موضوعا بالغ الأهمية في المجال المصرفي, كون مخاطر الائتمان من أكثر المخاطر التي يتعرض لها القطاع المصرفي و ينبغي معالجتها بأحسن الطرق و انجحها, فهو موضوع مزال يحتاج دراسات مستقبلية من شأنها البحث و التعمق في موضوع مخاطر الائتمان، لهذا نقدم مجموعة من الاقتراحات التي نراها جديدة بأن تكون آفاق بحث جديدة :

- التوسع في عينة الدراسة وسنوات الدراسة لإجراء دراسة قياسية أفضل؛
- اجراء دراسة مقارنة بين عدة بنوك و كيف تأثر مخاطر الائتمان على اداؤها المالي؛
- إعادة إجراء الدراسة على البنوك الاسلامية؛
- ضرورة إعادة الدراسة بمتغيرات أخرى متعلقة بمؤشرات قياس مخاطر الائتمان ؛
- إجراء دراسة مقارنة بين تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية و البنوك الإسلامية .

قائمة المراجع

أولا : المراجع باللغة العربية

أ/ الكتب :

- 1/ شقيري نوري موسى , , إدارة مخاطر، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، سنة 2012
- 2/ طارق عبد العال حماد, ادارة المخاطر, الدار الجامعية, مصر, 2003
- 3/ عبد المطلب عبد المجيد , اقتصاديات النقود و البنوك , الدار الجامعية، الاسكندرية, سنة 2007
- 4/ عبد المعطي رضا ارشيد, محفوظ احمد جودة، إدارة الائتمان, دار وائل للنشر و التوزيع, عمان, الأردن, 1999
- 5/ محمد مطر, الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي و الائتماني, الطبعة 1, دار وائل للنشر, عمان, الأردن, 2006

ب/ البحوث الجامعية :

أطروحة دكتوراه:

- 6/ انس هشام المملوك, مخاطر الائتمان و اثرها في المحافظ الاستثمارية – دراسة تطبيقية على قطاع المصارف الخاصة في سورية - , اطروحة اعدت لنيل درجة الدكتوراه في الاقتصاد المالي و النقدي- غير منشورة - , جامعة دمشق, سوريا, سنة 2014
- 7/ نادية سعودي, مدى استخدام الأساليب الحديثة لمراقبة التسيير في قياس و تقييم أداء البنوك التجارية الجزائرية, أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية, جامعة محمد بوضياف, مسيلة, 2018
مذكرات الماجستير:
- 8/ بن شنة فاطمة، إدارة المخاطر الائتمانية و دورها في الحد من القروض المتعثرة (دراسة تطبيقية للمصارف الجزائرية), مذكرة ماجستير- غير منشورة-، تخصص مالية مؤسسة، جامعة قاصدي مرباح, ورقلة, 2010
- 9/ زغاشو فاطمة الزهراء، إشكالية القروض المتعثرة "دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي" وكالة قسنطينة " 50 - ، مذكرة ماجستير في علوم التسيير-غير منشورة -، جامعة قسنطينة 2, قسنطينة, 2014
- 10/ سيف هشام صباح الفخري, الائتمان المصرفي و دور التوسع الائتماني في الازمات المصرفية, مذكرة ماجستير - غير منشورة- , تخصص العلوم المالية و المصرفية ، جامعة حلب, سوريا, سنة 2009
- 11/ قويدر ابتسام, دور التحليل الائتماني في ترشيد قرار منح القروض في البنوك التجارية, مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير-غير منشورة-، جامعة قسنطينة 2, قسنطينة, 2014

مذكرات ماستر:

- 12/ بوزيان الكاملة, تسيير مخاطر القروض في البنوك التجارية "دراسة حالة بنك الفلاحة و التنمية الريفية- BADR- وكالة بسكرة", مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية, جامعة محمد خيضر, بسكرة, 2015
- 13/ حليلة محمد الشريف, إدارة و تسيير مخاطر الائتمان في البنوك- دراسة حالة المجمع الجهوي للاستغلال " BADR " ام لبواقي -, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية, جامعة العربي بن مهيدي, ام البواقي, 2013
- 14/ سعاد بن طرية, استخدام النسب المالية للتنبؤ بتعثّر القروض المصرفية, مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية, جامعة قاصدي مرياح, ورقلة, 2011
- 15/ عباس محمد الأمين, شقال رابح, استخدام التحليل الائتماني في التقليل من مخاطر منح القروض في البنوك التجارية - دراسة حالة قرض في بنك الفلاحة و التنمية الريفية -, مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر, جامعة بومرداس, الجزائر, 2017
- 16/ مجدوب سميحة, تقييم مخاطر الائتمان المصرفي باستخدام ادوات التحليل المالي " دراسة قياسية باستعمال نموذج بانل لعينة من البنوك التجارية بولاية ورقلة" من الفترة 2005-2013, مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر اكايمي, جامعة قاصدي مرياح ورقلة, الجزائر, 2015

ج/ المقالات و الملتقيات :

- 17/ إسكندر نشوان, عصام الطويل و محمد شحادة, اثر مؤشرات الإفصاح عن المخاطر الائتمانية على تحسين الأداء المالي للبنوك المدرجة في بورصة فلسطين, مجلة الدراسات المالية و المحاسبية و الإدارية, العدد التاسع, 2018
- 18/ التجاني الهام, شعوي محمود فوزي, تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية " دراسة حالة البنك الوطني الجزائري و القرض الشعبي الجزائري للفترة 2005-2011", كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير, أبحاث اقتصادية و إدارية, العدد 17, جامعة محمد خيضر بسكرة, 2015
- 19/ حسين بلعجوز, نورة زبيري, النماذج الرياضية لقياس مخاطر الائتمان بالبنوك التجارية, دراسات مجلة دولية علمية محكمة, العدد 29, 2017
- 20/ سامي يوسف كمال محمد, بازل ومدى ملائمتها للتطبيق في المصارف الإسلامية,

<http://www.simpopdf.com>

- 21/ شريف مصباح أبو كرش, إدارة مخاطر الائتمان المصرفي, المؤتمر العلمي الأول : الاستثمار والتمويل في فلسطين بين آفاق التنمية والتحديات المعاصرة, جامعة الخليل, فلسطين, 2005
- 22/ عبد العزيز الدغيم , ماهر الأمين و إيمان أنجرو, التحليل الائتماني و دوره في ترشيد عمليات الإقراض المصرفي بالتطبيق على المصرف الصناعي السوري, مجلة الدراسات و البحوث العلمية, المجلد (28), العدد (3), سنة 2006
- 23/ عبد العزيز طية, محمد مراعي, بازل 2 وتسيير المخاطر المصرفية في البنوك الجزائرية, حول إصلاح النظام المصرفي الجزائري في ظل التطورات العالمية الراهنة, الملتقى العلمي الدولي الثاني, كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية قسم علوم التسيير, جامعة ورقلة 11 - 12 مارس, 2008
- هـ/ المواقع الالكترونية :

24/ www.bna.dz بتاريخ 17 افريل 2019

ثانيا : المراجع باللغة الأجنبية

أ/ الكتب :

25/ ken brown et peter moles, **credit risk management**, Edinburgh Business school, heriot-watt university, in Great Britain, in 2008

ب/ البحوث الجامعية :

26/ Abdelkader Derbali, **Performance bancaire en période de crise** , Mastère en finance et banque, Faculte de droit et des sciences economiques et politiques, Université de Sousse, Tunisie, 2010

27/ Marina N. Lapteva, **CREDIT RISK MANAGEMENT IN THE BANK**, Vestnik Samara State University of Economics. Letter from the Bank of Russia “On typical banking risks”, 2004.

28/ Ugirase josiane magnifique, **THE EFFECT OF CREDIT RISK MAGEMENT ON THE FINANCIAL PERFORMANCE OF COMMERCIAL BANKS IN RWANDA**, A Research Project submitted in partial fulfilment of the requirements of the degree of Master of Business Administration, School of Business, University of Nairobi, Rwanda, november, 2013

ج/ المقالات و الملتقيات :

29/ La gestion du risque de crédit au sein des PME Bloomfield Investment PME Plaquette d'information <http://www.bloomfield-investment.com/wp-content/uploads/2015/12/4-Laplaquette-Bloomfield-PME-fr.pdf>

30/ Ineta Kristovska, Marina Kudinsk, Natalija Konovalova, **Credit risk management in commercial banks**, Polish Journal of Management Studies, Vol.13 No.2, June 2016. <https://www.researchgate.net/publication/304669880>

31/ MD AMINUL ISLAM, **An Analysis of the Financial Performance of National Bank Limited Using Financial Ratio**, Journal of Behavioural Economics, Finance, Entrepreneurship, Accounting and Transport, Vol. 2, No. 5, University Independent Bangladesh, Accepted November 19, 2014

33/ Sawssan Boufous and Mohamed Khariss ،**Le Crédit Bancaire: Histoire et Typologie** [Bank credit: history and typology]• International Journal of Innovation and Applied Studies ISSN 2028-9324 Vol.8,No.2, Morocco, Sep 2014

د/ المواقع الإلكترونية :

34/<http://www.cibeg.com/Arabic/Business/Pages/Risk-Management.aspx>La dat :17/03/2019

الملاحق

الملحق رقم 1 : ميزانية 2014

Bilan au 31 décembre 2014 En milliers de Dinars	
ACTIF	Déc - 14
Caisse, banque centrale, trésor public, centre de chèques postaux,	318 233 779
Actifs financiers détenus à des fins de transaction	212
Actifs financiers disponibles à la vente	230 569 742
Prêts et créances sur les institutions financières	55 145 087
Prêts et créances sur la clientèle	1 831 665 625
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	14 032 319
Impôts courants - Actif	12 678 581
Impôts différés - Actif	643 381
Autres actifs	39 924 437
Comptes de régularisation	77 806 314
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	17 467 981
Immeubles de placement	
Immobilisations nettes corporelles	22 190 068
Immobilisations incorporelles nettes	261 760
Ecart d'acquisition	-
TOTAL DE L'ACTIF	2 620 619 286
PASSIF	Déc - 14
Banque centrale	
Dettes envers les institutions financières	162 789 197
Dettes envers la clientèle	1 742 545 916
Dettes représentées par un titre	18 698 362
Impôts courants - Passif	9 958 741
Impôts différés - Passif	389 090
Autres passifs	288 693 599
Comptes de régularisation	91 192 610
Provisions pour risques et charges	23 990 196
Subventions d'équipement-autres subventions d'investissements	
Fonds pour risques bancaires généraux	68 044 201
Dettes subordonnées	14 000 000
Capital	41 600 000
Primes liées au capital	
Réserves	106 245 349
Ecart d'évaluation	2 862 137
Ecart de réévaluation	14 122 289
Report à nouveau (+/-)	5 703 142
Résultat de l'exercice (+/-)	29 784 457
TOTAL DU PASSIF	2 620 619 286

المصدر: www.bna.dz بتاريخ 17 افريل 2019

الملحق 2 : ميزانية 2015

Bilan au 31 décembre 2015 En milliers de Dinars	
ACTIF	Déc - 15
Caisse, banque centrale, trésor public, centre de chèques postaux,	325 840 983
Actifs financiers détenus à des fins de transaction	219
Actifs financiers disponibles à la vente	234 935 457
Prêts et créances sur les institutions financières	503 338 888
Prêts et créances sur la clientèle	1 515 052 812
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	14 043 819
Impôts courants - Actif	9 352 557
Impôts différés - Actif	765 351
Autres actifs	29 769 699
Comptes de régularisation	44 652 322
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	19 477 640
Immeubles de placement	
Immobilisations nettes corporelles	21 621 980
Immobilisations incorporelles nettes	229 492
Ecart d'acquisition	
TOTAL DE L'ACTIF	2 719 081 219
PASSIF	Déc - 15
Banque centrale	
Dettes envers les institutions financières	419 633 547
Dettes envers la clientèle	1 732 218 308
Dettes représentées par un titre	19 020 482
Impôts courants - Passif	12 143 540
Impôts différés - Passif	533 280
Autres passifs	107 120 613
Comptes de régularisation	64 619 063
Provisions pour risques et charges	33 960 614
Subventions d'équipement-autres subventions d'investissements	
Fonds pour risques bancaires généraux	91 380 217
Dettes subordonnées	14 000 000
Capital	41 600 000
Primes liées au capital	
Réserves	131 029 808
Ecart d'évaluation	2 458 804
Ecart de réévaluation	14 122 289
Report à nouveau (+/-)	5 703 139
Résultat de l'exercice (+/-)	29 537 515
TOTAL DU PASSIF	2 719 081 219

المصدر: www.bna.dz بتاريخ 17 افريل 2019

الملحق 3 : ميزانية 2016

Bilan au 31 décembre 2016 En milliers de Dinars	
ACTIF	Déc - 16
Caisse, banque centrale, trésor public, centre de chèques postaux,	305 734 845
Actifs financiers détenus à des fins de transaction	238
Actifs financiers disponibles à la vente	788 082 331
Prêts et créances sur les institutions financières	166 797 057
Prêts et créances sur la clientèle	1 384 912 137
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	14 043 819
Impôts courants - Actif	10 929 186
Impôts différés - Actif	715 320
Autres actifs	78 034 835
Comptes de régularisation	49 986 094
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	22 813 283
Immeubles de placement	
Immobilisations nettes corporelles	21 150 516
Immobilisations incorporelles nettes	171 517
Ecart d'acquisition	
TOTAL DE L'ACTIF	2 843 371 178
PASSIF	Déc - 16
Banque centrale	340 355 168
Dettes envers les institutions financières	195 741 959
Dettes envers la clientèle	1 673 844 881
Dettes représentées par un titre	14 245 846
Impôts courants - Passif	12 418 096
Impôts différés - Passif	535 633
Autres passifs	140 671 583
Comptes de régularisation	79 065 313
Provisions pour risques et charges	38 172 236
Subventions d'équipement-autres subventions d'investissements	
Fonds pour risques bancaires généraux	92 063 068
Dettes subordonnées	14 000 000
Capital	41 600 000
Primes liées au capital	
Réserves	155 567 323
Ecart d'évaluation	-6 155 252
Ecart de réévaluation	14 122 289
Report à nouveau (+/-)	5 703 139
Résultat de l'exercice (+/-)	31 419 896
TOTAL DU PASSIF	2 843 371 178

المصدر: www.bna.dz بتاريخ 17 افريل 2019

الملحق 4 : ميزانية 2016-2017

جانب الأصول لسنة 2016-2017

ACTIF	Déc-17	Déc-16
Caisse, banque centrale, trésor public, centre de chèques postaux,	298 863 421	305 734 845
Actifs financiers détenus à des fins de transaction	250	238
Actifs financiers disponibles à la vente	265 053 415	788 082 331
Prêts et créances sur les institutions financières	277 338 267	166 797 057
Prêts et créances sur la clientèle	1 622 181 004	1 384 912 137
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	194 043 819	14 043 819
Impôts courants - Actif	11 176 286	10 929 186
Impôts différés - Actif	611 969	715 320
Autres actifs	38 681 034	78 034 835
Comptes de régularisation	75 010 175	49 986 094
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	23 741 477	22 813 283
Immeubles de placement		
Immobilisations nettes corporelles	21 791 299	21 150 516
Immobilisations incorporelles nettes	140 856	171 517
Ecart d'acquisition		
TOTAL DE L'ACTIF	2 828 633 272	2 843 371 17

المصدر: www.bna.dz بتاريخ 17 افريل 2019

جانب الخصوم لسنة 2016-2017

PASSIF	Déc-17	Déc-16
Banque centrale	-	340 355 168
Dettes envers les institutions financières	158 992 098	195 741 959
Dettes envers la clientèle	1 834 455 739	1 673 844 881
Dettes représentées par un titre	16 428 533	14 245 846
Impôts courants - Passif	11 273 229	12 418 096
Impôts différés - Passif	536 812	535 633
Autres passifs	110 962 924	140 671 583
Comptes de régularisation	104 668 088	79 065 313
Provisions pour risques et charges	30 045 156	38 172 236
Subventions d'équipement-autres subventions d'investissements		
Fonds pour risques bancaires généraux	102 041 054	92 063 068
Dettes subordonnées	194 000 000	14 000 000
Capital	41 600 000	41 600 000
Primes liées au capital		
Réserves	178 987 219	155 567 323
Ecart d'évaluation	-5 169 755	-6 155 252
Ecart de réévaluation	14 122 289	14 122 289
Report à nouveau (+/-)	5 703 139	5 703 139
Résultat de l'exercice (+/-)	29 986 747	31 419 896
TOTAL DU PASSIF	2 828 633 27	2 843 371 17

المصدر: www.bna.dz بتاريخ 17 افريل 2019

الملحق 5 : جدول حسابات النتائج لسنة 2014

Compte de résultats de l'exercice 2014	
En milliers de Dinars	Déc - 14
+ Intérêts et produits assimilés	111 560 106
- Intérêts et charges assimilées	-24 588 757
+ Commissions (produits)	1 785 268
- Commissions (charges)	-47 262
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction	19
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente	265 133
+ Produits des autres activités	132 073
- Charges des autres activités	-
PRODUIT NET BANCAIRE	89 106 580
- Charges générales d'exploitation	-15 871 056
- Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et corporelles	-1 325 244
RESULTAT BRUT D'EXPLOITATION	71 910 280
- Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances irrécouvrables	-74 801 315
+ Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	42 787 301
RESULTAT D'EXPLOITATION	39 896 266
+/- Gains ou pertes nets sur autres actifs	
+ Eléments extraordinaires (produits)	
- Eléments extraordinaires (charges)	-153 068
RESULTAT AVANT IMPOT	39 896 266
-Impôts sur les résultats et assimilés	-9 958 741
EXEDENT DES PRODUITS SUR LES CHARGES OU INSUFISANCE DES PRODUITS SUR LES CHARGES	29 784 457

المصدر: www.bna.dz بتاريخ 17 افريل 2019

الملحق 6 : الأنشطة خارج الميزانية لسنة 2014

HORS BILAN AU 31 décembre 2014	
En milliers de Dinars	Déc - 14
ENGAGEMENTS	
ENGAGEMENTS DONNES :	1 201 719 003
Engagements de financement en faveur des institutions financières	25 797 563
Engagements de financement en faveur de la clientèle	328 584 847
Engagements de garantie d'ordre des institutions financières	568 253 621
Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	279 082 972
Autres engagements donnés	
ENGAGEMENTS REÇUS :	1 096 270 618
Engagements de financement reçus des institutions financières	
Engagements de garantie reçus des institutions financières	530 975 045
Autres engagements reçus	565 295 573

المصدر: www.bna.dz بتاريخ 17 افريل 2019

الملحق 7 : جدول حسابات النتائج لسنة 2015

Compte de résultats de l'exercice 2015	
En milliers de Dinars	Déc - 15
+ Intérêts et produits assimilés	140 202 778
- Intérêts et charges assimilées	-25 634 023
+ Commissions (produits)	2 060 095
- Commissions (charges)	-156 343
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction	22
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente	35 661
+ Produits des autres activités	153 871
- Charges des autres activités	-20 814
PRODUIT NET BANCAIRE	116 641 247
- Charges générales d'exploitation	-18 353 445
- Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et corporelles	-1 377 532
RESULTAT BRUT D'EXPLOITATION	41 703 274
- Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances irrécouvrables	-59 647 052
+ Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	4 440 056
RESULTAT D'EXPLOITATION	41 703 274
+/- Gains ou pertes nets sur autres actifs	
+ Eléments extraordinaires (produits)	
- Eléments extraordinaires (charges)	
RESULTAT AVANT IMPOT	41 703 274
-Impôts sur les résultats et assimilés	-12 165 759
EXEDENT DES PRODUITS SUR LES CHARGES OU INSUFISANCE DES PRODUITS SUR LES CHARGES	29 537 515

المصدر: www.bna.dz بتاريخ 17 افريل 2019

الملحق 8 : الأنشطة خارج الميزانية لسنة 2015

HORS BILAN AU 31 décembre 2015	
En milliers de Dinars	Déc - 15
ENGAGEMENTS	
ENGAGEMENTS DONNES :	1 129 826 423
Engagements de financement en faveur des institutions financières	6 080 789
Engagements de financement en faveur de la clientèle	332 213 411
Engagements de garantie d'ordre des institutions financières	508 441 444
Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	283 090 779
Autres engagements donnés	
ENGAGEMENTS REÇUS :	1 108 724 815
Engagements de financement reçus des institutions financières	
Engagements de garantie reçus des institutions financières	543 429 242
Autres engagements reçus	565 295 573

المصدر: www.bna.dz بتاريخ 17 افريل 2019

الملحق 9 : جدول حسابات النتائج لسنة 2016

Compte de résultats de l'exercice 2016	
En milliers de Dinars	Déc - 16
+ Intérêts et produits assimilés	129 177 236
- Intérêts et charges assimilées	-27 955 586
+ Commissions (produits)	2 685 271
- Commissions (charges)	-81 443
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction	35
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente	-468 723
+ Produits des autres activités	214 322
- Charges des autres activités	-12 287
PRODUIT NET BANCAIRE	103 558 825
- Charges générales d'exploitation	-22 787 304
- Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et corporelles	-1 415 820
RESULTAT BRUT D'EXPLOITATION	79 355 701
- Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances irrécouvrables	-56 431 055
+ Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	20 965 730
RESULTAT D'EXPLOITATION	43 890 376
+/- Gains ou pertes nets sur autres actifs	
+ Eléments extraordinaires (produits)	
- Eléments extraordinaires (charges)	
RESULTAT AVANT IMPOT	43 890 376
-Impôts sur les résultats et assimilés	-12 470 480
EXEDENT DES PRODUITS SUR LES CHARGES OU INSUFISANCE DES PRODUITS SUR LES CHARGES	31 419 896

المصدر: www.bna.dz بتاريخ 17 افريل 2019

الملحق 10 : الأنشطة خارج الميزانية لسنة 2016

HORS BILAN AU 31 décembre 2016	
En milliers de Dinars	Déc - 16
ENGAGEMENTS	
ENGAGEMENTS DONNES :	873 975 119
Engagements de financement en faveur des institutions financières	10 451 808
Engagements de financement en faveur de la clientèle	274 487 762
Engagements de garantie d'ordre des institutions financières	317 972 415
Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	271 063 134
Autres engagements donnés	
ENGAGEMENTS REÇUS :	995 757 495
Engagements de financement reçus des institutions financières	
Engagements de garantie reçus des institutions financières	430 461 923
Autres engagements reçus	565 295 572

المصدر: www.bna.dz بتاريخ 17 افريل 2019

الملحق 11 : جدول حسابات النتائج لسنة 2016-2017

INTITULE	Déc-17	Déc-16
+ Intérêts et produits assimilés	115 094 180	129 177 236
- Intérêts et charges assimilées	-39 130 790	-27 955 586
+ Commissions (produits)	2 107 888	2 685 271
- Commissions (charges)	-42 708	-81 443
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction	14	35
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente	16 994	-468 723
+ Produits des autres activités	236 245	214 322
- Charges des autres activités	0	-12 287
PRODUIT NET BANCAIRE	78 281 823	103 558 825
- Charges générales d'exploitation	-21 334 309	-22 787 304
- Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et porelles	-1 550 437	-1 415 820
RESULTAT BRUT D'EXPLOITATION	55 397 077	79 355 701
- Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances irrécouvrables	-45 735 249	-56 431 055
+ Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	31 702 679	20 965 730
RESULTAT D'EXPLOITATION	41 364 507	43 890 376
+/- Gains ou pertes nets sur autres actifs		
+ Eléments extraordinaires (produits)		
- Eléments extraordinaires (charges)		
RESULTAT AVANT IMPOT	41 364 507	43 890 376
-Impôts sur les résultats et assimilés	-11 377 760	-12 470 480
RESULTAT NET	29 986 747	31 419 896

المصدر: www.bna.dz بتاريخ 17 افريل 2019

الملحق 12 : الأنشطة خارج الميزانية لسنة 2016-2017

ENGAGEMENTS	Déc-17	Déc-16
ENGAGEMENTS DONNES :	09 150 776	873 975 119
Engagements de financement en faveur des institutions financières	8 383 244	10 451 808
Engagements de financement en faveur de la clientèle	453 177 269	274 487 762
Engagements de garantie d'ordre des institutions financières	181 193 033	317 972 415
Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	266 397 230	271 063 134
Autres engagements donnés		
ENGAGEMENTS REÇUS :	909 258 521	995 757 495
Engagements de financement reçus des institutions financières		
Engagements de garantie reçus des institutions financières	343 962 949	430 461 923
Autres engagements reçus	565 295 572	565 295 572

المصدر: www.bna.dz بتاريخ 17 افريل 2019

الملحق 13 : اختبار معايير مؤشرات مخاطر الائتمان و متوسط نسب الأداء المالي لبنك BNA (Y)

ANNEE	Y	NLB-TL	LLA-TL	COOK	ARL-TL
2014M01	0.016927	-	0.012621	0.054668	0.055894
2014M02	0.018463	-	0.012785	0.044568	0.056608
2014M03	0.019823	-	0.012956	0.035383	0.057323
2014M04	0.021006	-	0.013143	0.027111	0.058038
2014M05	0.022013	-	0.013351	0.019753	0.058752
2014M06	0.022843	-	0.013589	0.013309	0.059467
2014M07	0.023496	-	0.013864	0.007779	0.060182
2014M08	0.023973	-	0.014184	0.003162	0.060896
2014M09	0.024273	-	0.014556	-0.00054	0.061611
2014M10	0.024397	-	0.014987	-0.00333	0.062325
2014M11	0.024344	-	0.015484	-0.00521	0.06304
2014M12	0.024114	-2.49E-05	0.016056	-0.00617	0.063755
2015M01	0.023708	-2.92E-05	0.016709	-0.00622	0.064469
2015M02	0.023125	-3.36E-05	0.017446	-0.00535	0.067377
2015M03	0.022365	-3.79E-05	0.018247	-0.00357	0.070284
2015M04	0.021429	-4.22E-05	0.019088	-0.00088	0.073191
2015M05	0.020316	-4.66E-05	0.019944	0.002731	0.076098
2015M06	0.019027	-5.09E-05	0.020791	0.007252	0.079006
2015M07	0.017561	-5.52E-05	0.021603	0.012686	0.081913
2015M08	0.015918	-5.96E-05	0.022357	0.019035	0.08482
2015M09	0.014099	-6.39E-05	0.023027	0.026297	0.087727
2015M10	0.012103	-6.82E-05	0.023589	0.034473	0.090635
2015M11	0.009931	-7.26E-05	0.024018	0.043562	0.093542
2015M12	0.007582	-7.69E-05	0.02429	0.053566	0.096449
2016M01	0.000271	-7.48E-05	0.02438	0.129724	0.099356

2016M02	-0.00223	-7.28E-05	0.02427	0.138818	0.098201
2016M03	-0.00471	-7.07E-05	0.023971	0.146088	0.097046
2016M04	-0.00716	-6.86E-05	0.023499	0.151534	0.095891
2016M05	-0.00959	-6.65E-05	0.022873	0.155157	0.094736
2016M06	-0.01199	-6.45E-05	0.022109	0.156955	0.09358
2016M07	-0.01438	-6.24E-05	0.021225	0.156931	0.092425
2016M08	-0.01673	-6.03E-05	0.020237	0.155082	0.09127
2016M09	-0.01907	-5.82E-05	0.019163	0.15141	0.090115
2016M10	-0.02137	-5.62E-05	0.01802	0.145915	0.08896
2016M11	-0.02366	-5.41E-05	0.016826	0.138596	0.087804
2016M12	-0.02592	-5.20E-05	0.015597	0.129453	0.086649
2017M01	-0.02815	-4.94E-05	0.014351	0.118486	0.085494

المصدر : من مخرجات Eviews

الفهرس

الفهرس

III	الاهداء
IV	الشكر
V	ملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال البيانية
IX	قائمة الاختصارات و الرموز
X	قائمة الملاحق
ب	مقدمة
2	تمهيد
3	المبحث الاول : مفاهيم اساسية حول مخاطر الائتمان و الاداء المالي
3	المطلب الاول : الائتمان المصرفي و مخاطر الائتمان
3	الفرع الاول : اساسيات الائتمان المصرفي
7	الفرع الثاني : مخاطر الائتمان المصرفي
10	المطلب الثاني : الأداء المالي للبنوك و علاقته بإدارة مخاطر الائتمان
10	الفرع الأول : مفهوم الأداء المالي و مؤشرات قياس الأداء المالي للبنوك
12	الفرع الثاني : تأثير ادارة مخاطر الائتمان على اداء البنوك التجارية
13	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
13	المطلب الأول : عرض الدراسات السابقة
13	الفرع الأول : الدراسات السابقة باللغة العربية
14	الفرع الثاني : الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
15	المطلب الثاني : مقارنة و مميزات الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
15	الفرع الاول : مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة
16	الفرع الثاني : مميزات الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
17	خلاصة الفصل :
19	تمهيد :
20	المبحث الاول : الطريقة و الادوات المستخدمة في الدراسة
20	المطلب الأول : لمحة تعريفية لعينة الدراسة
20	الفرع الاول : الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري
21	الفرع الثاني : شرح الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري BNA
22	الفرع الثالث : متغيرات الدراسة و كيفية قياسها
23	المطلب الثاني : مصادر البيانات و الادوات الاحصائية
23	الفرع الاول : مصادر البيانات
23	الفرع الثاني : الادوات الاحصائية المستعملة في الدراسة

24	المبحث الثاني : عرض و مناقشة نتائج الدراسة.....
24	المطلب الأول : دراسة المؤشرات المصرفية حيز الدراسة.....
24	الفرع الأول : دراسة متوسط نسب الأداء المالي لبنك BNA (Y).....
26	الفرع الثاني : دراسة نسب مخاطر الائتمان.....
29	المطلب الثاني : الدراسة القياسية لمتغيرات الدراسة و عرض نتائج الدراسة.....
29	الفرع الأول : دراسة احصائية لأثر مخاطر الائتمان على الاداء المالي لبنك BNA.....
30	الفرع الثاني : دراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة.....
32	الفرع الثالث : عرض النتائج و اختبار الفرضيات.....
34	خلاصة الفصل :.....
36	الخاتمة :.....
44	الملحق رقم 1 : ميزانية 2014.....
45	الملحق 2 : ميزانية 2015.....
46	الملحق 3 : ميزانية 2016.....
47	الملحق 4 : ميزانية 2016-2017.....
49	الملحق 5 : جدول حسابات النتائج لسنة 2014.....
50	الملحق 6 : الأنشطة خارج الميزانية لسنة 2014.....
51	الملحق 7 : جدول حسابات النتائج لسنة 2015.....
52	الملحق 8 : الأنشطة خارج الميزانية لسنة 2015.....
53	الملحق 9 : جدول حسابات النتائج لسنة 2016.....
54	الملحق 10 : الأنشطة خارج الميزانية لسنة 2016.....
55	الملحق 11 : جدول حسابات النتائج لسنة 2016-2017.....
56	الملحق 12 : الأنشطة خارج الميزانية لسنة 2016-2017.....
57	الملحق 13 : اختبار معايير مؤشرات مخاطر الائتمان و متوسط نسب الأداء المالي لبنك BNA (Y).....